

الإمام الخامنئي، مؤكداً وجوب محاكمة كيان الاحتلال على مجازره:

لا يمكن إيقاف المسلمين والمقاومة إذا استمرت جرائم الصهاينة



الصفحة ٢ <

للوفاق

صحيفة إيران الدولية



«طوفان الأقصى»، تسونامي حقيقي قوّض روافع الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية



«طوفان الأقصى»، تلحق أضراراً بالغة بإقتصاد الاحتلال

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٥٥ ● الأربعاء ٢ ربيع الثاني ١٤٤٥ ● ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



241120007579005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

آخر خبر

عشية زيارة بايدن إلى الأراضي المحتلة

أكثر من ألف شهيد في مجزرة الممعداني



أفادت وزارة الصحة في غزة بارتفاع أكثر من ألف شهيد، بحسب تقديرات أولية، في قصف إسرائيلي متعمد استهدف مستشفى الممعداني وسط غزة.

وأكدت الوزارة، أنه "ما زال هناك مئات الضحايا تحت الأنقاض، في إثر استهداف الاحتلال مستشفى الممعداني".

وذكر المتحدث باسم وزارة الصحة، أشرف القدرة، أن هناك أكثر من "٥٠٠ ضحية في استهداف مستشفى أهلي الممعداني"، بينما أعلن أيضاً انقطاع الكهرباء بالكامل عن مستشفى الشفاء.

وقال مدير مستشفى الشفاء في غزة إن يتم إجراء العمليات من دون تخدير وفي الطرقات.

وأكد المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة عدم القدرة على تلبية الاحتياجات وإسعاف المصابين نتيجة المجزرة الكبيرة والمرعبة، التي ارتكبتها الاحتلال باستهداف مستشفى الممعداني.

وأكدت حركة حماس أن "المجزرة المروعة في المستشفى الممعداني جريمة إبادة جماعية تكشف مجدداً حقيقة هذا العدو وحكومته الفاشية وإرهابها".

بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إن "مجزرة المستشفى الممعداني جزء من خطة إدارة بايدن لإبادة سكان غزة وتهجيرهم".

وأضافت أن "المجزرة الأثمة هي جريمة حرب موصوفة عشية زيارة بايدن لترؤس المجلس الحربي الصهيوني الذي يعد العدة لاجتياح قطاع غزة"، مشددة على أن "المجزرة هي تعبير على أن الإدارة الأميركية الحاكمة هي التي تقود هذه الحرب بهدف تهجير أهلنا في قطاع غزة إلى سيناء".

وأكدت حركة الجهاد أن "المجازر لن تخيفنا ولن تدفع شعبنا إلى ترك أرضه بل ستزيدنا تمسكاً بالمقاومة".

في سياق متصل، ذكر الناطق باسم مستشفى شهداء الأقصى خليل الدقران أنه لم يعد يوجد أماكن للجرحى وبيارات لجثامين الشهداء.

وفي وقت سابق، استهدف قصف إسرائيلي مدرسة يوجد فيها نازحون تركوا بيوتهم نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل لقطاع غزة، الأمر الذي أسفر عن استشهاد وجرح العشرات.

وذكرت وكالة "الأونروا" في غزة أن "غارات إسرائيلية استهدفت مدرسة للأونروا في مخيم المغازي قُتل خلالها ٦ أشخاص، وأصيب العشرات، بينهم موظفون للوكالة"، مؤكدة أن "قصف المدرسة عمل شائن، ويظهر مرة أخرى استهتاراً صارخاً بحياة المدنيين".

وشددت "الأونروا" على أنه "لم يعد هناك مكان آمن في غزة بعد الآن".

وقبل ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن الشهداء الذين ارتقوا من جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع، تجاوزت أعدادهم ثلاثة آلاف شهيد، بالإضافة إلى أكثر من ١٢٥٠٠ جريح في القطاع، منذ السبت، ال٧ من تشرين الأول/أكتوبر الجاري. هذا وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن هذه جريمة وحشية عكست عدم التزام الكيان الصهيوني بأبسط الأصول الدولية خلال فترة الحرب.

الوقاف- قال قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي: إذا استمرت جرائم الكيان الصهيوني فإن صبر المسلمين وقوى المقاومة، سوف ينفذ ولا يمكن لأحد أن يمنعهم، ولن يستطيع الكيان الصهيوني أن يعوّض فشله الذريع في عملية طوفان الأقصى بالجرائم التي يرتكبها.

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى جرائم الكيان الصهيوني، وقال: ليعلموا بعد ذلك لا ينبغي لهم أن يتوقعوا ويطلبوا بعدم السماح لمجموعة معينة بفعل عمل ما، لأنه لا يمكن لأحد إيقافهم عندما ينفذ صبرهم، وإن ضاقوا ذرعاً بما يحدث هذه حقيقة موجودة.

لا يتمكن الكيان الصهيوني أن يعوض فشله الذريع

وأكد قائد الثورة الإسلامية على وجوب محاكمة الكيان الصهيوني الغاصب الذي يرتكب جرائم الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين على مرأى وسماع العالم أجمع. وعن الاتصالات التي أجريت مع مسؤولي بعض الدول والذين تحدثوا إلى المسؤولين الإيرانيين وبرزوا دفاعهم عن الكيان الصهيوني الغاصب بقيام الفلسطينيين بقتل المدنيين الصهاينة المتواجدين في المستوطنات، وأوضح سماحته بأن هذا التبرير خلاف للواقع بحيث إن من يتواجد في المستوطنات ليسوا مدنيين إطلاقاً، بل كلهم مسلحين. واستطرد قائد الثورة الإسلامية، قائلاً: على افتراض أنهم مدنيون، كم عدد المدنيين الذين قتلوا الآن؟ وهذا الكيان الغاصب يقتل مئات المرات أكثر منهم، من نساء وأطفال، شبوخ وشباب ومدنيين، وذلك أيضاً في المباني السكنية لغزة التي لا يقطنها الجنود، متعمدين بذلك عن سابق إصرار وتصميم اختيار وضرب الأماكن المزدحمة. وأضاف مؤكداً في هذه الأيام القليلة استشهد عدة آلاف من الفلسطينيين في غزة، وهذه جريمة أمام أعين جميع شعوب العالم ويجب محاكمة الكيان الصهيوني الغاصب.

أمريكا مسؤولة عن الجرائم الأخيرة
وأكد قائد الثورة الإسلامية بأن أمريكا مسؤولة عن الجرائم الأخيرة، لافتاً إلى أن المعلومات التي بحوزة إيران تفيد أن أمريكا هي من تنظم السياسة العالمية داخل الكيان الصهيوني. وأضاف سماحته، يجب على الأميركيين أن ينتبهوا إلى تصرفاتهم ويكونوا على قدر من المسؤولية، مشدداً على وجوب توقف القصف الصهيوني فوراً لأن الشعوب الإسلامية وشعوب العالم غاضبة بشدة مما يجري في فلسطين، ويعتبرون عن ذلك بمشاركتهم في



الإمام الخامنئي، مؤكداً وجوب محاكمة كيان الإحتلال على مجازره:

لا يمكن إيقاف المسلمين والمقاومة إذا استمرت جرائم الصهاينة

أمريكا هي من تُدير السياسة الراهنة داخل الكيان الصهيوني

المسيرات التي تقام في كل أرجاء المعمورة، وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى أنه لا ينبغي للكيان والاكاديميين وعلماء الدين في الميدان والجامعة أن يكونوا غير مباليين، مؤكداً على أن العلم هو أحد الأصول الأساسية والراسخة التي تجلب المسؤولية مثل سائر الأصول الأخرى كالملكية الفكرية، الملكية المالية، وملكية القوة والإقتدار.

دور الأكاديميين وعلماء الدين

واستطرد موضحاً بأنه عندما يمتلك الشخص العلم يجعله مسؤولاً أمام الجميع فيجب أن يخدم الناس بأفضل طريقة مستعينا بما يمنحه إياه هذا العلم من مزايا ومعرفه. ينبغي للاكاديميين وعلماء الدين أن يتحركوا في قضية غزة، وفي إشارة إلى أن الله تعالى أخذ على أهل العلم والعلماء الالتزام بعدم التهاون في قضايا الأمة، أكد قائد الثورة الإسلامية على أن الأكاديميين وعلماء الدين ألا يحملوا استبداد الظالم وتعطشه للنيل من المظلوم المنكسر وعليهم أن يتحركوا اليوم في قضية غزة. وتابع سماحته: على العالم، سواء كان باحثاً جامعياً أو باحثاً ميدانياً، أن يحاول معرفة الحقيقة والوقوف إلى جانبها ولا يجوز عدم المبالاة في هذه القضية الإنسانية.

واشنطن مسؤولة عن الجرائم الأخيرة في غزة

وزير الخارجية يجري مباحثات هاتفية مع عدد من كبار المسؤولين في العالم:

الخطوات الاستباقية واردة لردع مجازر الكيان الصهيوني

الوقاف- أجرى وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، عدداً من المباحثات الهاتفية المنفصلة مع نظرائه من عدة دول لبحث استمرار العدوان الصهيوني العاشم على قطاع غزة وسط تردي الوضع الإنساني في القطاع، وفي الوقت الذي يستمر فيه تجاهل الغربي لما يحدث من جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني. قال وزير الخارجية في اتصال هاتفي له مع مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل،

اتساع رقعة الحرب في محور المقاومة ستؤدي إلى تغيير الخارطة الجغرافية في فلسطين المحتلة



الحذر من الغرور
وأشار آية الله الخامنئي (دام ظله العالي) إلى أن المؤسسات العلمية في البلاد بحاجة إلى خطوة مبتكرة، مؤكداً على أن التخلف العلمي يجعل البلاد عرضة للخطر. وأوضح أنه قبل سنوات قليلة، ذكر في بعض اللقاءات العلمية والجامعية، بأنه يقال إن معدل نمونا مرتفع، لكن لا ينبغي لنا أن نكون مغرورين بذلك لأنه على الرغم من سرعة النمو هذه، إلا أننا مازلنا متخلفين في المعرفة علمياً مقارنة بعالم العلوم. وتابع سماحته أنه يجب علينا أن نجهز أنفسنا للدخول في موسم جديد من الحراك العلمي، موضحاً على الرغم من تحقيق القفزة العلمية وان الحركة العلمية كانت جيدة، لكننا اليوم بحاجة إلى حركة إبداعية من المؤسسات العلمية في البلاد حتى لا نتخلف عن الركب بالتطورات العلمية. وعليه أكد سماحة القائد مرة جديدة بأن العلم سلطان، أي أن العلم قوة واقتدار، وإذا أردنا حماية وتحصين البلاد من الأضرار التقليدية لدول العالم، قبل كل شيء يجب نصل إلى التقدم العلمي وإذا تخلفنا عن الركب، فسنكون عرضة للخطر. إن الأمة الموهوبة لا تتاح لها دائماً الفرصة للنمو.

المستقبل مشرق ومفعم بالأمل
واعتبر قائد الثورة الإسلامية أن المستقبل مشرق ومفعم بالأمل، مؤكداً على أن تجاربنا وماضينا يخبراننا أنه يجب علينا استغلال الحافز والاستفادة القصوى من الفرص المتاحة لدينا للتقدم، لافتاً إلى أنه يمكن للأمة الموهوبة أن تنمو، لكنها لا تتاح لها دائماً الفرصة للنمو. واستوضح سماحة القائد بالقول: "اليوم والحمد لله عندما أنظر إلى البلد هناك إرادة ودافع وإصرار وقدرة على التقدم، فلذلك علينا أن نغتنم فرصة الرغبة والقدرة للوصول إلى التقدم. ليس لدي أي شك في أننا يجب أن نشارك في المنافسة العلمية في العالم".

المنافسة العلمية في العالم

وفي إشارة إلى الطريقة المتعارف عليها في المقالات العلمية، أوضح قائد الثورة الإسلامية أنه قد ناقش هذا الموضوع عدة مرات، معتبراً أنه ليس من المنطق أن تجعل المقالة العلمية شرطاً لترقية أعضاء هيئة التدريس، وهو ما لا يمكن تقبله في الحقيقة. وأضاف سماحته أنه "ليس لدي أدنى شك في أننا يجب أن نشارك في المنافسة العلمية في العالم، وهذا يجب أن يتم بالتأكيد، لكن لا أرى أنه من المنطقي إلزام جميع الأساتذة فقط على استمرار المجازر.

وأضاف أمير عبد اللهيان: هناك جهود مكثفة وأود أن أعلن أيضاً بأنه لا يمكن للأكاديميين أن يبقوا موضوع الداعين إلى ضبط النفس، وأن يرسلوا الرسائل باستمرار بأنهم لا يريدون اتساع رقعة الحرب لكنهم يقفوا بكامل قوتهم إلى جانب المحتلين الصهاينة، وأضاف: "أود أن أوجه تحذيراً للأكاديميين بأن يوقفوا قبل فوات الأوان، المجازر ضد دول (المنطقة) والتصدي للاعتداءات الصهيونية المكررة. وأضاف أمير عبد اللهيان: إن اتساع رقعة الحرب في محور المقاومة سيؤدي لوحده إلى رسم معالم جديدة تغير الخارطة الجغرافية للكيان الصهيوني المحتل، وإن قادة (محور) المقاومة لن يسمحوا بأن يفعل الكيان الصهيوني ما يحلو له في غزة ويتجه بعد الانتهاء من غزة، ليتفرغ لباقي محاور المقاومة في المنطقة.

تحذير للأمريكيين

وشدد وزير الخارجية الإيراني على "أن الصهاينة قد اختاروا أسوأ وأضعف طريقة للتعامل، وهي الإبادة الجماعية وارتكاب المجازر ضد النساء والأطفال، إن إيران لم ترغب أبداً باتساع رقعة الحرب، وإن جهودنا تركزت على إحراق

وأعضاء هيئة التدريس أنه إذا كنت تريد الترقية يجب عليك إجراء امتحان أمام إحدى المجالات الشهيرة أو أحد المراكز العلمية في العالم وتحديد رتبته." والتقى صباح الثلاثاء جمع من النخب والمواهب العلمية الإيرانية مع قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي الخامنئي (دام ظله العالي) في حسينية الإمام الخميني (قدس سره).

صور الشهداء تزين مكان اللقاء

ويضم هذا الجمع نحو ألف من النخب الإيرانية، بما فيهم الفائزون في امتحانات القبول، والفائزون في الأولمبياد، والأساتذة الشباب، والفائزون بجوائز العلوم والتكنولوجيا، والشركات القائمة على المعرفة، وكل الموهوبين والنخب في مجال العلوم والتكنولوجيا في إيران. ومن النقاط المثيرة للاهتمام في هذا اللقاء أنه تم تزيين المكان بصور الشهداء "مصطفى شمران" و"مقدم طهراني" و"فخري زاده" و"علي محمد" و"شهرياري" و"رضائي نجاد" و"احمد روضن" والدكتور "كاظمي شيباني" بجانب قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي الخامنئي (دام ظله العالي). وسبق أن التقت مجموعة من النخب والكفاءات العلمية مع قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي الخامنئي (دام ظله العالي) بتاريخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢ في حسينية الإمام الخميني (رض). وعلى ضوء هذا اللقاء كلف قائد الثورة الإسلامية الوزراء الحاضرين بنقل ومتابعة مقترحات النخب في مجلس الوزراء، مضيفاً بأنه يجب علينا أن نعمل جاهدين على الاهتمام بهذه الثروة المميزة وزيادتها، من خلال التعامل مع النخب بسخاء باعتبارها ثروة وطنية ضخمة.

ركائز مهمة لتقدم البلاد

واعتبر قائد الثورة ان النخب العلمية والجامعات ركائز مهمة لتقدم البلاد، موضحاً بأنه كلما أغلقت الجامعات ودمرت مسيرة النشاط العلمي ونقصت، فهي فرصة يفتنمها العدو لتحقيق أهدافه وتدمير بلادنا، كيف لا وهو الذي يسعى دوماً وبأوقات وفرص مختلفة لإيقاف الجامعات وتعطيل المسيرة العلمية. وفي هذا اللقاء أيضاً أكد قائد الثورة الإسلامية على أنه من المهام الهامة لمسا عدرئيس الجمهورية للشؤون العلمية هي تعريف النخب الشبابة بالقدرات والأعمال العظيمة الجاري تنفيذها، لأنه وللأسف أغلب هذه النخب لا تدرك الامكانيات الهائلة لبلدها، لافتاً إلى أن عدم التعاضى عن إمكانيات البلاد الكبيرة والواسعة هو مطلب آخر للنخب العلمية.

أخبار قصيرة



نشهد إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية "ناصر كنعاني"، إننا نشهد حرباً وإبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة مؤكداً ان الكيان الصهيوني يرتكب جرائم كثيرة في القطاع. وقال كنعاني في مقابلة خاصة لقناة "الميادين" اللبنانية، الثلاثاء، إن كل المتابعين للشأن الإسرائيلي يقولون إن الكيان الصهيوني بعد ٧ أكتوبر ليس كما كان قبله. وأضاف: أن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي، وسوف تكون هناك ردة فعل من المقاومة. وتابع: إن الكيان الصهيوني لديه مشكلة مع الهوية الفلسطينية وليس مع حماس، مؤكداً أن المقاومة في المنطقة لديها هوية موحدة.



روحاني: عملية حماس فشل استخباراتي وأمني للصهاينة

استعرض الرئيس الإيراني الأسبق حجة الاسلام حسن روحاني، أمس الأول، استمرار اللقاءاته الدورية مع محافظي الحكومتين الحادية عشرة والثانية عشرة، اوضاع المنطقة في هذه الأيام وجرائم الاحتلال الصهيوني بحق شعب غزة العزل، وقال: عملية حماس يوم السبت الماضي كانت غير متوقعة وفشل استخباراتي وأمني للكيان الصهيوني، وهو أن جماعة مثل حماس تمكنت من تعطيل نظام الإنذار للجدار الخرساني ونظام الدفاع الصاروخي لهذا الكيان، وإطلاق عدة آلاف من الصواريخ والقذائف الصاروخية في عمق الكيان. وشدد روحاني على الفشل الأخلاقي والإنساني خلال الهجوم على غزة، وقال: لقد أعلنت السلطات الصهيونية مرارا وتكرارا أنه خلال أيام قليلة، سيتم نقل مليون شخص إلى غزة؛ مطلب غير عملي ووقح ومخالف لكل الدبلوماسية.

كروبي يدين تعرّض أهالي غزة للجرائم الصهيونية

انتقد مهدي كروبي زعماء الدول الغربية في بيان له، أمس، وأدان العقاب الجماعي الذي يتعرّض له أهالي غزة من قبل الأراضي المحتلة. وجاء في البيان: نشهد هذه الأيام جريمة غير مسبوقه في غزة، أكبر سجن مفتوح في العالم، باسم الدفاع عن النفس من قبل كيان أقدمت سياساته على العدوان والاحتلال والقمع والاستيلاء على الأراضي وتطوير المستوطنات في محيط غزة. وفي الأيام القليلة الماضية، رأينا أن مسؤولي هذا الكيان، بمن فيهم الرئيس ورئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء، أمام ضمير الأمم المستنقظ، تحدثوا بواقحة عن العقاب الجماعي لشعب غزة. وارتكاب الجرائم التي تسمى جرائم حرب في القانون الدولي.

هذه المرة، ستمنح التعويضات ليس فقط للمستوطنات المحيطة الواقعة في نطاق يصل إلى ٧ كيلومترات من الحدود؛ ولكن أيضاً للمدن المحيطة بها. وبالتالي، ستحصل مستوطنة أوفاكيم الواقعة في صحراء النقب (غرب بر السبع) ومدينتا عسقلان الواقعة على بعد ٦٥ كيلومتراً غرب القدس المحتلة وأسدود على ساحل البحر المتوسط، على تعويضات خاصة.

وفق "معاريف"، سيمنح تعويض عن خسارة الدخل والأضرار التي لحقت بالتملكات يقدر بنحو ١٠٠٠ شيكل للفرد و ٥٠٠ شيكل للأسرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن التعويضات المتوقعة لن تكون كافية، لأن الضرر الرئيسي الذي يلحق بالاقتصاد الإسرائيلي يأتي من مئات الآلاف من الشركات في المنطقة الوسطى، وهنا تكون الضربة مزدوجة، حيث انخفضت دورة الأعمال بنسبة تتراوح بين ٧٠ بالمائة إلى ٨٠ بالمائة، وهي نسبة تخطي بكثير فترة كورونا التي تراجعت خلالها الأعمال بنحو ٤٠ بالمائة.

كلفة الخسائر الأولية

بالإضافة إلى ذلك، تضطر تلك الشركات في هذه المرحلة إلى البحث عن عمال، وليس من الواضح إلى متى سستمر الحرب، وبحسب الوضع الراهن، فقد تستمر عدة أشهر.

والأسبوع الماضي، قدّر بنك "هيو علم" الإسرائيلي كلفة الخسائر الأولية التي تكبدها الاقتصاد منذ بدء هجمات "طوفان الأقصى" والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بنحو ٢٧ مليار شيكل (٦/٨ مليار دولار) في نحو أربعة أيام فقط، وفق ما نقلت صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل" مساء الثلاثاء الماضي.

وهذه التقديرات لا تشمل كلف خسارة الشيكال الإسرائيلي وقطاع الطيران وتوقف الأعمال التجارية والمصانع وفقدان الشركات العالمية الثقة بالعمل داخل إسرائيل وهروب الاستثمارات، وهي كلف من الصعب حسابها بعد عملية "طوفان الأقصى" التي هزت إسرائيل داخلياً وطرحت علامة استفهام كبيرة حول مستقبلها.

ويأخذ البنك في الاعتبار الاستدعاء الكبير وواسع النطاق لنحو ٣٦٠ ألف جندي احتياطي الذين يجب عليهم ترك وظائفهم والتوجه إلى ساحة المعركة، وهي أكبر تعبئة منذ حرب عام ١٩٧٣، عندما استدعت إسرائيل نحو ٤٠٠ ألف جندي احتياط.

ولم تتسبب أي حرب على الإطلاق خاضتها إسرائيل منذ أكثر من ثلاثة عقود في خمس الأضرار التي تسببها الحرب الحالية، بحسب تقرير لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أخيراً.



شاشة مؤشر سوق الأسهم في القاعة الفارغة لبورصة تل أبيب في ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣

نزيف مستمر لبورصة تل أبيب والشيكال منذ ١٠ أيام «طوفان الأقصى» تلحق أضراراً بالغة بإقتصاد الإحتلال

٦ الوفاق/وكالات

للدولار، وسط تصاعد المخاوف من تداعيات شن الإحتلال هجوماً برياً على قطاع غزة.

لحقت عملية "طوفان الأقصى" والحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة أضراراً بالغة بإقتصاد الإحتلال، إذ تجاوزت خلال ١٠ أيام فقط ما ركمنه جائحة فيروس كورونا على مدار شهور طويلة.

وتتواصل الأضرار التي يتكبدها الإقتصاد الإسرائيلي بفعل ضربات المقاومة الفلسطينية والحرب العدوانية المستمرة على قطاع غزة، إذ يستمر نزيف بورصة تل أبيب وعملة الشيكال منذ ١٠ أيام، ما دعا محللين إلى وصف الأضرار الحاصلة بأنها أكبر بكثير مما لحقته تداعيات جائحة فيروس كورونا التي استمرت مدة طويلة.

وبلغت نسبة هبوط بورصة تل أبيب، منذ بدء عمليات طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، نحو ١٠ بالمائة من قيمتها السوقية، فيما تراجع سعر الشيكال إلى أدنى مستوى له في نحو ثماني سنوات، ليصل إلى ٢/٩٨

في سوق الأسهم تعكس أن المتداولين يعتقدون أن هناك تداعيات للحرب على المدى الطويل، وأن المتعاملين يرون أن الحرب لن تقتصر على المقاومة الفلسطينية وحدها، وإنما من المحتمل أن تكون هناك جبهة ثانية ضد حزب الله في لبنان.

في السنوات الأخيرة، لم تتأثر سوق الأوراق المالية داخل دولة الإحتلال على الإطلاق بالعمليات العسكرية الإسرائيلية ضد قطاع غزة، لاسيما أن المستثمرين كانوا أكثر إدراكاً لأن الجولات العسكرية التي يشنها الإحتلال قصيرة وليس لها تأثير يذكر على الإقتصاد؛ لكن الأمر مختلف هذه المرة، خاصة مع الخسائر البشرية الضخمة داخل صفوف الإسرائيليين، حيث تجاوز عدد القتلى ١٤٠٠.

وفق "معاريف"، فإن رد فعل سوق الأوراق المالية حالياً مشابه لما حدث في حرب لبنان الثانية في العام ٢٠٠٦، التي استمرت ٢٤ يوماً واستدعي خلالها الجيش الإسرائيلي مئات الآلاف من جنود الاحتياط، ما عطل الكثير من الأعمال في إسرائيل.

«يديعوت أحرونوت»: لم تتسبب أي حرب على الإطلاق خاضتها إسرائيل منذ أكثر من ثلاثة عقود في خمس الأضرار التي تسببها الحرب الحالية

خلال ٨ أشهر نمو بنسبة ١٧٪ في صادرات أمريكا إلى إيران



أفاد مكتب الإحصاءات الأمريكي بأن صادرات واشنطن إلى إيران نمت بنسبة ١٧٪ خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري.

وأعلن مكتب الإحصاءات الأمريكي، في تقريره الأخير، أن التبادل التجاري بين إيران والولايات المتحدة وصل إلى ٣٣/٤ مليون دولار في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي البالغ ٣٣ مليون دولار. وبحسب هذا التقرير، ارتفعت قيمة الصادرات الأمريكية إلى إيران بنسبة ١٧٪ في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٣. وفي الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٢، صدرت أمريكا بضائع بقيمة ٢٧/٩ مليون دولار إلى إيران، حيث ارتفعت إلى ٣٢/٧ مليون دولار في نفس الفترة من عام ٢٠٢٣. وانخفضت واردات واشنطن من إيران في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بنسبة ٨٦٪ ووصلت إلى ٠/٧ مليون دولار. وكانت أمريكا قد استوردت بضائع بقيمة ١/٥ مليون دولار من إيران في الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي. ورغم مستويات التبادلات التجارية لإيران وأمريكا مع

إنتاج النفط الإيراني سيتجاوز ٣/٣ مليون برميل يومياً حتى مارس القادم



أعلن المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية بأن إنتاج إيران من النفط سيتجاوز ٣/٣ مليون برميل يومياً حتى آذار/ مارس القادم.

وفي تصريح له يوم الإثنين عن المفاوضات مع الروس، قال محسن خجسته مهر: إنه بحلول نهاية العام الإيراني الجاري (ينتهي في ١٩ آذار/ مارس)، ستمتكن من زيادة إنتاج النفط إلى أكثر من ثلاثة ملايين و ٣٠٠ ألف برميل يومياً. وأضاف: إن مفاوضات النفط والغاز الإيرانية مع الروس مستمرة، وفور الحصول على النتيجة اللازمة سنعلن تفاصيلها.

حتى مارس القادم

وعن حفل آرش النفطي المشترك، قال المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية: إن وزير النفط ووزارة الخارجية سبق أن أعلنوا موقفهما من هذا الأمر، وهو ذاته موقف الشركة.

وفي إشارة إلى توقيع عقد تطوير الحقول الثلاثة ياران الجنوبي واران الشمالي وسهراب، قال خجسته مهر: إن إنتاج النفط من حقل سيهر وجفير بطاقة يومية تبلغ ٢٠ ألف برميل من النفط بدأ الأسبوع الماضي. وعن زيادة الضغط في حقل بارس الجنوبي، قال

أخبار قصيرة



رئيس وزراء بيلاروسيا يستقبل نائب رئيس الجمهورية

جرت، أمس الثلاثاء في مينسك، مراسم إستقبال رسمية للنائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية برعاية رئيس الوزراء البيلاروسي. وأجرى محمد مخبر، الذي يزور بيلاروسيا على رأس وفد رفيع المستوى، مباحثات مع رئيس جمهورية هذا البلد ألكساندر لوكاشينكو، قبل أن يتم إستقباله رسمياً في مبنى رئاسة الوزراء بحضور نظيره البيلاروسي.

وسيجري نائب رئيس الجمهورية مباحثات مع رئيس الوزراء ورئيس برلمان بيلاروسيا، باحثاً في القضايا الثنائية والإقليمية والدولية.

ويأتي على سلم زيارة مخبر إلى مينسك عقد اجتماع الوفدين رفيعي المستوى الإيراني والبيلاروسي، بالإضافة إلى اللقاء مع رجال الأعمال والتجار الإيرانيين المقيمين في هذا البلد.



صادرات الفستق تسجل ١٣٧ مليون دولار

أظهرت بيانات مصلحة الجمارك تسجيل صادرات منتج الفستق للخارج ١٣٧ مليون دولار في النصف الأول من السنة المالية الجارية بنمو ٣ بالمائة عن الفترة المناظرة ٢٠٢٢. وذكرت البيانات، الصادرة أمس الثلاثاء، أن حجم صادرات الفستق الإيراني بلغ ٢٠ ألف طن بالنصف الأول بنمو ٧ بالمائة على أساس سنوي. وأشارت البيانات إلى أهم الأسواق التصديرية للفستق الإيراني، تصدرتها روسيا بـ ٢٨ مليون دولار، تلتها كل من ألمانيا بـ ١٣/١ مليون دولار، والإمارات ١٣ مليوناً، والهند ١٢/٨ مليون، وقرغيزيا ١٢/٥ مليون دولار، حيث استحوذت الأسواق الخمس على ٥٧/٧ بالمائة من إجمالي صادرات الفستق بالنصف الأول.



ترانزيت البضائع عبر إيران ينمو ٨٪

أعلن مدير مكتب الترانزيت بمصلحة الجمارك تسجيل عمليات ترانزيت البضائع ٧/٦ مليون طن عبر البلاد في النصف الأول من السنة المالية الجارية (المنتهية ٢٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣) بنمو ٨ بالمائة على أساس سنوي.

وأعرب رضا راسخي، في تصريح صحفي، عن أمله بأن يبلغ حجم الترانزيت (النقل بالعبور) ١٥ مليون طن حتى نهاية السنة المالية الجارية ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٤. وأشار إلى أن الحجم الأكبر للترانزيت كان إلى منطقة آسيا الوسطى والعراق وأفغانستان. وبين أنه بالنسبة المالية المنتهية ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٣، بلغ حجم ترانزيت السلع ١٢/٩ مليون طن.

أخبار قصيرة

فقط لأنه فلسطيني...
مقتل طفل في أميركا

قتل طفل فلسطيني يبلغ من العمر سبع سنوات، وأصيب والدته بعد طعنهما من قبل رجل أمريكي في ولاية إلينوي. وقالت شرطة الولاية: إن القاتل البالغ من العمر ٧١ عاماً، يشتبه أنه ارتكب جريمة الكراهية ضد الطفل ذي الأصول الفلسطينية، بسبب الحرب الدائرة في فلسطين، والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ووقعت الجريمة في مدينة شيكاغو، في حين قال مكتب عمدة مقاطعة ويل في بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي: "تمكن المحققون من تحديد أن كلا الضحيتين في هذا الهجوم الوحشي، كانا مستهدفين من قبل المشتبه به؛ بسبب كونهما مسلمين، والصراع الدائر في الشرق الأوسط بين حماس والإسرائيليين".



المانيا: أمن اليهود على رأس أولوياتنا

قالت وزيرة الداخلية الألمانية ناسي فيز، إن بلادها ستلجأ إلى كافة الطرق القانونية من أجل ترحيل أنصار حركة حماس الموجودين على أراضيها. وأضافت في تصريحات لصحيفة "بيلد" الألمانية، أن حماية اليهود في ألمانيا تأتي على رأس أولويات بلادها، مشددة على ضرورة تعزيز أمن المؤسسات اليهودية في البلاد. وأكدت اعتزام بلادها اتخاذ خطوات "حازمة" ضد أنصار حماس (في ألمانيا). وأوضحت أن الحكومة عازمة على اللجوء إلى كافة الطرق القانونية لترحيل أنصار حماس من ألمانيا. وعلى صعيد آخر، منعت السلطات الألمانية في العاصمة برلين مجموعة مكونة من قرابة ألف شخص من التظاهر دعماً لفلسطين. وذكر مراسل الأنصو أن مجموعة المظاهرين تجتمعوا في ميدان "Potsdamer" للتضامن مع فلسطين.



مجلس الأمن... الغرب يفضّل مشروع قرار روسي لإيقاف إطلاق النار في غزة

فشل مشروع قرار روسي في مجلس الأمن الدولي يطالب بوقف إطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية. لم يتمكن القرار من الحصول على التأييد الكافي من أعضاء المجلس، حيث تم التصويت له بخمسة أصوات مقابل أربعة، وامتناع ست دول عن التصويت. كان القرار الروسي ينص على أن "يدعو مجلس الأمن الدولي إلى وقف فوري لأسباب إنسانية لإطلاق النار يكون مستداماً ويحظى بالاحترام الكامل". وكانت روسيا والإمارات واليابان وفرنسا والبرازيل وغانا ومالطا وسويسرا والإكوادور قد امتنعت عن التصويت. وانتقد المندوب الروسي في المجلس فاسيلي نيبيرتيا موقف الدول الغربية، قائلاً: "إنه أمر مؤسف أن يكون المجلس رهينةً لأنانية القوود الغربية، وقد طرح مشروعاً بشأن وقف إطلاق نار إنساني في غزة للتصويت، وهو حقيق غايته".

٢٠٢٦) لتوريد أربعة ملايين طن متري من الغاز سنوياً، حيث استحوذت شركة النفط الوطنية الصينية المملوكة للدولة على ٥٪ من مصنع وحدة تسيليل الغاز الطبيعي بطاقة ٨ ملايين طن سنوياً، وفي أقل من عام وُقِع اتفاق غاز ثانٍ بين قطر للطاقة وشركة الطاقة الصينية الأخرى النشطة وهي شركة النفط الوطنية الصينية (CNPC)، حيث تشتري الصين بموجب هذا الاتفاق أربعة ملايين طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال من قطر، وستحصل على حصة في تطوير المشروع الشرقي لمصنع تسيليل الغاز الطبيعي في حقل الشمال بقطر، وهو ما يعادل ٥٪ من مصنع تسيليل الغاز الطبيعي بطاقة ٨ ملايين طن سنوياً، إن هذه الاتفاقيات، إلى جانب زيادة مكانة قطر في السياسة الخارجية الصينية، تشير إلى وجود أكثر بروزاً لهذا البلد في منطقة غرب آسيا.

تسعى قطر للاستفادة من الظروف الدولية الحالية، التي يميزها التنافس بين الولايات المتحدة والصين لمصلحتها

تسعى الصين إلى التنوع في موارد الطاقة المستوردة والمصدر

كما ذكر، فإن السياسة التنموية في السنوات الأخيرة التي كان الفحم والنفط محركها الحقت أضراراً بيئية بهذا البلد. ومن هذه الناحية، يبدو الغاز الطبيعي خياراً مناسباً. على الرغم من أن الغاز الطبيعي يمثل فقط ٩٪ من سلة الطاقة الصينية، إلا أنه لا ينبغي تجاهل قيمته المستمرة، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية، تحتل أستراليا المرتبة الأولى كمستورد للغاز إلى الصين، يليها تركمانستان وروسيا والولايات المتحدة وقطر وماليزيا. يتم استيراد الغاز الصيني من تركمانستان بالكامل عبر خطوط أنابيب، ومعظم الغاز المستورد من روسيا يتبع نهجاً مماثلاً. تصدر أستراليا والولايات المتحدة، مثل قطر، الغاز الطبيعي المسال إلى الصين، حيث أن صادرات أستراليا من الغاز الطبيعي المسال أكبر من قطر، لكن الولايات المتحدة تصدر كمية مماثلة من الغاز الطبيعي المسال كما قطر، إلى جانب تنوع مصادر الطاقة والموردين، وهو أمر حيوي في أمن الطاقة، يمكن اعتبار رد الفعل على سياسة احتواء الصين من قبل الولايات المتحدة سبباً لمثل هذه الاتفاقيات، من بين مستوردي الغاز الطبيعي المسال، تعد أستراليا أحد اللاعبين الرئيسيين في سياسة احتواء الصين، في حين أن الولايات المتحدة هي المصمم الرئيسي لها، ومن ناحية أخرى، خلقت الأزمة الأوكرانية تحديات لروسيا كمصدر للغاز، وبالتالي، تبدو قطر خياراً مناسباً لتوفير إمدادات مستقرة من الغاز الطبيعي المسال. ومع ذلك، بالنظر إلى حصة الغاز الطبيعي (والغاز الطبيعي المسال) مقارنة بحاصلات الطاقة مثل النفط الخام في سلة طاقة الصين، يجب عدم توقع أن تتقدم قطر على دول مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة في السياسة الخارجية الصينية، من ناحية أخرى، تسعى قطر للاستفادة من الظروف الدولية الحالية، التي يميزها التنافس بين الولايات المتحدة والصين، لمصلحتها ولذا، تعزز قطر عدم وسينوبك القطريتان المملوكتان للدولة اتفاقاً مدته ٢٧ عاماً (بدءاً من

منطقة غرب آسيا، تمتلك قطر، مثل جيرانها، موارد طاقة وفيرة، لكنها تختلف عن الدول المجاورة الأخرى في امتلاكها لكميات أكبر من الغاز الطبيعي مقارنة بالنفط، إذا اعتبرنا رفع ما يقرب من ٨٥٠ مليون شخص من خط الفقر وتعزيز مكانة البلد على الصعيد العالمي من النقاط الإيجابية للسياسة التنموية للصين، فإن إحدى التحديات كانت التلوث الناجم عن مثل هذه السياسة، لكن الأضرار البيئية، قامت الصين، إلى جانب الاستثمار في الطاقة المتجددة، بزيادة حصة الغاز الطبيعي في سلة الطاقة الخاصة بها.

بري هافلوفيا في ورقة بحثية (٢٠٢٠) أنه على الرغم من محاولات الصين لزيادة الإنتاج المحلي من الغاز الطبيعي المسال، إلا أن هذا البلد بحاجة إلى الاستيراد، من ناحية، يفسر الطلب المتزايد في الصين على الغاز الطبيعي المسال رغبة هذا البلد في تطوير علاقته مع قطر، ومن ناحية أخرى، يشير السوق الضخم في الصين وخروج قطر من أوبك في ٢٠١٨ أيضاً إلى رغبة هذا البلد في تعزيز علاقته مع الصين، وفقاً للدراسة، استوردت الصين الغاز الطبيعي من قطر منذ عام ١٩٩٩. ومنذ عام ٢٠٠٨، وقعت الشركات النشطة في مجال الغاز في البلدين (التابعة للدولة) اتفاقيات متعددة وبدأت في الاستثمار في قطاع الطاقة لبعضها البعض، على سبيل المثال، استثمرت قطر ١٢,٥ مليار دولار في مجمع تكرير مقاطعة زيجيانج الصينية في عام ٢٠١١.

وفقاً لتقرير نيوز تريدي في نوفمبر ٢٠٢٢، وقعت شركتا الطاقة وسينوبك القطريتان المملوكتان للدولة اتفاقاً مدته ٢٧ عاماً (بدءاً من



في ظل أهمية عامل الطاقة في سياستها

الغاز.. مفتاح العلاقات الصينية القطرية

تتضمن العلاقة بين البلدين ثلاث مراحل. تعود الأولى إلى الفترة من عام ١٩٨٨، أي بداية العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، حتى زيارة أمير قطر آنذاك (حمد بن خليفة آل ثاني)، حيث سعى الطرفان إلى فهم الفرص والمجالات المحتملة للتعاون في المرحلة الثانية وخلال زيارة الأمير آنذاك إلى الصين، وقّع البلدان اتفاقيات في مجالات متنوعة مثل الاقتصاد والسياسة والثقافة، تخصص المرحلة الثالثة من هذه العلاقة الثنائية زيارة الأمير الحالي (تميم بن حمد آل ثاني) إلى الصين في عام ٢٠١٤. وفقاً لإحصاءات اقتصاد التجارة في عام ٢٠١٨، احتلت الصين المرتبة الثانية بين الدول المستوردة (٣,٨٥ مليار دولار) والمرتبة الرابعة بين جهات التصدير (٩,٦١ مليار دولار) في قطر، وبعد أربع سنوات في عام ٢٠٢٢، احتلت الصين المرتبة الأولى بين الدول المستوردة (٥,٤٤ مليار دولار) ووجهات التصدير (٢٠,٧٨ مليار دولار) في قطر، ومع ذلك، وفي إطار الدبلوماسية التشاركية، فإن مستوى العلاقات بين البلدين هو الشراكة الاستراتيجية، وهو أقل من دول مثل إيران والسعودية والإمارات.

اتخذت الصين موقفاً متوازناً خلال الأزمة بين قطر والدول العربية (٢٠١٧-٢٠٢١)، واستمرت في علاقاتها مع قطر خلال هذه الفترة، ومع ذلك، جعل وفرة الغاز الطبيعي المسال في قطر من هذا المصدر الطاقوي عاملاً رئيسياً في العلاقات الثنائية.

الغاز الطبيعي المسال مفتاح العلاقات

تُعد الطاقة العامل الأكثر أهمية في العلاقات الثنائية بين الصين ودول

المتجددة، ووفقاً للإحصاءات التي نشرتها إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في عام ٢٠٢٢، تتألف سلة الطاقة التي تحتاجها الصين من: الفحم (٥٥٪)، والنفط (١٩٪)، والغاز الطبيعي (٩٪)، والمعادن (٨٪)، والمعادن (٧٪)، والنيوب (٢٪). ومع ذلك، لن يلبى الإنتاج المحلي احتياجات هذا البلد، وستحتاج الصين إلى استيراد الطاقة لتلبية الطلب.

ونظراً لأهمية استيراد الطاقة تنوع سلة استيراد الطاقة، وفقاً للإحصائيات، كانت الدول الـ ١٥ الموردة للنفط إلى الصين في عام ٢٠٢٢ هي: السعودية وروسيا والعراق والإمارات وعمان والكويت وأنغولا وماليزيا والبرازيل وقطر والولايات المتحدة وكولومبيا والكونغو وكازاخستان والترويج، من ناحية أخرى، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية، تحتل أستراليا المرتبة الأولى في توريد الغاز إلى الصين، يليها تركمانستان وروسيا والولايات المتحدة وقطر وماليزيا، وبالتالي، تحتل الدول التي تمتلك مصادر طاقة مثل النفط والغاز مكانة خاصة في السياسة الخارجية الصينية. في ١٣ ديسمبر ٢٠١٥، كشفت الصين عن نموذج "١+٢+٣" للعلاقات مع الدول العربية. ووفقاً للوثيقة المنشورة، تُعد التعاون في مجال الطاقة النووية هو نواة هذا النموذج من العلاقات. وفي هذا الصدد، من الضروري دراسة العلاقة بين الصين وقطر كدولة عربية تقع في منطقة غرب آسيا.

نظرة عامة على العلاقات الصينية القطرية

وفقاً لتقرير سفارة قطر في الصين

تُعد الطاقة العامل الأكثر أهمية في العلاقات الثنائية بين الصين ودول منطقة غرب آسيا، تمتلك قطر، مثل جيرانها، موارد طاقة وفيرة، لكنها تختلف عن الدول المجاورة الأخرى في امتلاكها لكميات أكبر من الغاز الطبيعي

إن حضور الصين في منطقة غرب آسيا خلال السنوات الأخيرة أصبح من أهم المواضيع. تسعى الصين لتطوير علاقاتها الثنائية مع دول المنطقة في مجالات مختلفة، وفي مقدمتها الطاقة. وفي هذا السياق نشر موقع "إيراس" مقالاً ناقش فيه هذا الجانب من العلاقة الثنائية من خلال الاتفاقيات الأخيرة بين الصين وقطر في مجال الغاز الطبيعي المسال، وعلاقته بالمنافسة بين الصين والولايات المتحدة.

دبلوماسية الطاقة الصينية

إن الطاقة هي أحد العوامل الرئيسية كدعم لأي سياسة تنموية. وبما أن الصين كانت من بين أسرع البلدان نموًا في السنوات الأخيرة، فإن الحاجة إلى الطاقة لم تتابعه مثل هذه السياسة أمرًا مفر منه. وفقاً لإحصاءات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، في حين كان إنتاج النفط وغيره من مصادر الطاقة في الصين ٣,٤ مليون برميل يوميًا في عام ٢٠٠٠، والاستهلاك ٤,٧ مليون برميل يوميًا، اتسع هذا الفارق مع مرور الوقت، ووصل في عام ٢٠٢١ إلى ٤,٩ مليون برميل يوميًا من الإنتاج و١٥,٢ مليون برميل يوميًا من الاستهلاك. وبالتالي، ظهرت الحاجة إلى استيراد الطاقة لسد هذه الفجوة، مما استلزم متابعة دبلوماسية الطاقة.

أصبحت الصين مستوردة للنفط منذ عام ١٩٩٣، وكان من المتوقع أن تتجاوز الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط بحلول عام ٢٠٣٠. وبالنظر إلى هذه الحقيقة، سعت الحكومة المركزية وشركات الطاقة الصينية إلى زيادة العرض المحلي من الطاقة، سواء من خلال المصادر التقليدية أو من خلال مصادر الطاقة

يهود أميركا يتظاهرون لإيقاف الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين



أن محتجين يهوداً احتشدوا أمام منازل ومكاتب مسؤولين منتخبين في نيويورك وسان فرانسيسكو ولوس أنجلوس وسياتل وشيكاغو وفلوريدا، "لحثهم على منع الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين". كما نشرت المنظمة مقطع فيديو يظهر محتجين يهوداً يلقون خطاباً للرئيس جو بايدن في تجمع حقوقي، وطلبوه بإنهاء إطلاق النار وحماية المدنيين في غزة.

ورفعوا شعارات تقول: "اليهود يقولون أوقفوا الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين" و"الصهيونية إرهاب" و"أوقفوا الفصل العنصري الإسرائيلي". وانتهت المظاهرة في نيويورك أمام منزل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر في بروكلين، حيث احتجزت الشرطة بعض المتظاهرين بتهمة عرقلة حركة المرور. وأفادت المنظمة

في عدة مدن أمريكية، خرج يهود أمريكيون في مظاهرات للتنديد بالحرب على غزة وللمطالبة بوقف المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل. وشاركت في تنظيم المظاهرات التي جرت يوم الجمعة منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام"، وهي منظمة تعارض الصهيونية. ونادى المتظاهرون الذين بلغ عددهم حوالي ألفي شخص وفقاً للمنظمة، "ليس باسمنا"،

مسلسل "عزالدين القسام" السوري بإخراج هيثم حقي، وهذا المسلسل من النوع الدرامي والملحمي، ويشارك فيه ممثلون سوريون ولبنانيون.

المتبقي

كما تم بث فيلم على شاشة التلفزيون حول الهجمات الصاروخية للقوات الفلسطينية على تل أبيب والمفاجأة الرهيبة لسكان المستوطنات الصهيونية، تم بث فيلم "المتبقي" على القناة الثانية. فيلم "المتبقي" من إخراج سيف الله داد وإنتاج منوهر محمدي هو إنتاج مشترك لإيران وسوريا.

مسلسل "شارة نصر جليوب"

كما يُذاع مسلسل "شارة نصر جليوب" للمخرج حسام حمدي أبودان وتأليف محمود منصور، الذي يحكي قصة الهروب التاريخي لـ ٦ أسرى فلسطينيين من سجن "جليوب" الصهيوني شديد الحراسة والتحصين، عبر نفق أسفل السجن، والذي يقال إنهم استخدموا "ملعقة طعام" في حفره، الذي استمر شهراً، وكان ذلك في صبيحة السادس من سبتمبر/أيلول ٢٠٢١.

هذا الحدث الكبير، الذي يوصف فلسطينياً بـ "عملية نفق الحرية"، تحول إلى عمل درامي بعنوان "شارة نصر جليوب" تم إنتاجه في إطار مسلسلات حلقات يومية في ٣٠ حلقة، ويتم عرضه من القناة الأولى في التلفزيون الإيراني.

أربعة أعمال من "البيت الوثائقي" عن فلسطين

كما عرض "البيت الوثائقي" ٤ من إنتاجاته في العقد الماضي حول موضوع فلسطين مجاناً على موقع هذه المجموعة، وهذه الوثائقيات هي: "سهي"، "بوريم"، "حلم العودة"، "البحث عن الوطن الشرقي". وثائقي "سهي" قصة فتاة فلسطينية مُعاقبة تُسمى "سهي"، لم تمنعها إعاقته ومشاكلها المالية من النضال لمواصلة حياتها، كما يتناول الفيلم الوثائقي "بوريم" جذور عيد بوريم الصهيوني، ويتناول فيلم "حلم العودة" أيضاً خطط الكيان الصهيوني لتهود القدس.

طوفان الأقصى
يجرف الكيان
الصهيوني، أصبح
العالم يداً واحدة
تعمل لتصوير
الحقائق وبيان
ما يجري في غزة،
التصوير جزءاً مهماً
من عملية "طوفان
الأقصى"، جميع
أحرار العالم يجدون
جميع أدواتهم
الفنية والحربية
والإعلامية وغيرها
لدعم الشعب
الفلسطيني
المظلوم



طوفان الأقصى لحظة بلحظة

التلفزيون الإيراني جبهة ثقافية مساندة للمقاومة الفلسطينية

رعاية مؤسسة الإبداع الفني التابع للعتبة الرضوية المقدسة.

قناة "الكوثر" و"طوفان الأقصى" غيّرت قناة الكوثر بثها الطبيعي منذ بداية عملية المقاومة، وبثت أناشيد ومقاطع بموضوع المقاومة، وفيديو كليبات من رسم القدس بالرمال، وعرض الرسوم المتحركة الخاصة بهذا الموضوع من ضمن البرامج التي يتم بثها على هذه القناة.

ومن ناحية أخرى، من ضمن برامجها القناة الثانية هو برنامج تحت عنوان "نوسان"، هذا البرنامج عبارة عن سلسلة من الأفلام الوثائقية القصيرة مدتها بضع دقائق حول القضايا الراهنة والمواضيع المتكررة، والتي أصبحت الخطاب الإعلامي المهيم في وقت قصير لأهميتها وتأثيرها على الجمهور. "نوسان" من إخراج قاسم عوض بيكي، وإنتاج المجموعة الاجتماعية للاقتصاد في القناة الثانية، في كل برنامج من هذه السلسلة من الأفلام الوثائقية، يتم التركيز على أحد المواضيع الحالية والمتكررة والتي تحظى باهتمام المجتمع، ووسائل الإعلام.

"طوفان الأقصى" هناك برنامج آخر في القناة الثانية يتم بثها في بضع دقائق وهي فيديوكليبات تطرق إلى طوفان الأقصى. كما تم إنتاج وثق فيلم رسوم متحركة تحت عنوان "طوفان الأقصى" بمناسبة هذه الملحمة الكبيرة وتضحيات المقاومة الإسلامية وشعب فلسطين البطل في الهجوم الشامل على الكيان الصهيوني المؤقت، والذي تم إنتاجه وعرضه تحت

رعاية مؤسسة الإبداع الفني التابع للعتبة الرضوية المقدسة. وفي كل حلقة يتم حضور الخبراء ويتطرق إلى أنواع المقاومة عند المرأة خاصة في فلسطين ودورها الهام في المقاومة، وكل حلقة تحت عنوان خاص مثل الحياة والمرأة والمقاومة.. عناقيد الأمل، وغيرها.

نوسان

أما البرنامج الأخرى الذي يتم بثه من القناة الثانية هو برنامج تحت عنوان "نوسان"، هذا البرنامج عبارة عن سلسلة من الأفلام الوثائقية القصيرة مدتها بضع دقائق حول القضايا الراهنة والمواضيع المتكررة، والتي أصبحت الخطاب الإعلامي المهيم في وقت قصير لأهميتها وتأثيرها على الجمهور. "نوسان" من إخراج قاسم عوض بيكي، وإنتاج المجموعة الاجتماعية للاقتصاد في القناة الثانية، في كل برنامج من هذه السلسلة من الأفلام الوثائقية، يتم التركيز على أحد المواضيع الحالية والمتكررة والتي تحظى باهتمام المجتمع، ووسائل الإعلام.

"طوفان الأقصى"

هناك برنامج آخر في القناة الثانية يتم بثها في بضع دقائق وهي فيديوكليبات تطرق إلى طوفان الأقصى. كما تم إنتاج وثق فيلم رسوم متحركة تحت عنوان "طوفان الأقصى" بمناسبة هذه الملحمة الكبيرة وتضحيات المقاومة الإسلامية وشعب فلسطين البطل في الهجوم الشامل على الكيان الصهيوني المؤقت، والذي تم إنتاجه وعرضه تحت

الإعلام الغربي المتصهين تحاول قلب الحقائق، ولكن كيف يمكن لها مواجهة هذا الطوفان البشري العظيم الذي يعمل من أجل المقاومة وفلسطين. طوفان الأقصى يجرف الكيان الصهيوني، فمنذ بدء عملية "طوفان الأقصى" قامت وسائل الإعلام الإيرانية كباقي وسائل إعلام محور المقاومة بتسليط الضوء على القضية الفلسطينية أكثر من قبل، وإضافة إلى التغطية الاخبارية في كل لحظة، تم إنتاج وبث برامج مختلفة بموضوع المقاومة الفلسطينية، كما تم عرض أفلام ومسلسلات تنطرق إلى هذا الموضوع، واليوم نذكر بعضها.

الساعة بتوقيت القدس

"الساعة بتوقيت القدس" هو برنامج وثائقي حول موضوع فلسطين والمقاومة من إنتاج وإخراج أمير تاجيك، ويتناول آخر التطورات في فلسطين والأراضي المحتلة كل أسبوع، ويقوم باستعراض وتحليل التطورات في الأراضي المحتلة بحضور خبراء في مجال القضية الفلسطينية، ويُبث هذا البرنامج على القناة الأولى في إطار مسلسل حلقات متتالية ومختلفة، حيث تنطرق كل حلقة إلى موضوع وجانب خاص من هذه العملية البطولية.

الحياة والمرأة والمقاومة

الحياة والمرأة والمقاومة في الحدود الفلسطينية هو الموضوع الجديد لبرنامج الخط الثالث الذي يتم بثه من القناة الثانية في التلفزيون الإيراني، ويتطرق خلال حلقات مختلفة إلى حياة المرأة والمقاومة

الوقاف/خاص

مونا سادات خواستة

عندما تقوم بالبحث في غوغل عن "طوفان الأقصى"، محرك البحث يعرض آلاف الروابط للأخبار والبرامج والفنون التي تنطرق إلى هذا الموضوع، وتواجه طوفاناً إعلامياً حقيقياً إثر العملية البطولية التي نفذها أبطال المقاومة في غزة العزة والكرامة، ولو أن الكيان الصهيوني المحتل قام بمجازر يندى لها جبين الإنسانية، ولكن العالم بغالبيتها العظمى أصبح صوتاً واحداً يصرخ بدعم فلسطين، كما صرخ ممثل البرلمان الكويتي في الإتحاد الدولي للبرلمان في وجه ممثل الكيان المحتل وقام بطرده من الجلسة وخاطبه: "أخرج الآن من القاعة إذ كان لديك ذرة من الكرامة"، فقام الجميع بالتصفيق للممثل الكويتي وأجبر ممثل الكيان المحتل بالخروج من القاعة، وانتشر هذا المقطع الفيديوي في شبكات التواصل الاجتماعي.

وكذلك أصبح العالم يداً واحدة تعمل لتصوير الحقائق وبيان ما يجري في غزة، التصوير جزءاً مهماً من عملية "طوفان الأقصى" وفي الحقيقة ما نشهده اليوم من وحدة الصفوف لدعم القضية الفلسطينية، لم نشهده قبل ذلك! جميع أحرار العالم من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب، يجتدون جميع أدواتهم الفنية والحربية والإعلامية وغيرها لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم ولطرد الإحتلال الصهيوني، ولو أن ماكينة

أخبار قصيرة

في معرض لبنان الدولي للكتاب

أمسية شعرية بعنوان «قوافي الأقصى» لفلسطين

الوقاف/ أقيم برنامج الأمسية الشعرية بموضوع فلسطين تحت عنوان "قوافي الأقصى" في اليوم الثالث بمعرض لبنان الدولي للكتاب في جناح إيران مع البث المباشر من قناة الكتاب الإيرانية، وكان ذلك بحضور شعراء من لبنان وسوريا وفلسطين وإيران. "مردوك الشامي" من سوريا، "عماد الدين طه" و"طه العبد" و"نهي عودة" من فلسطين، "عباس عياد" و"عادل يونس" و"أحمد سرحان" و"غدير ناصر الدين" و"فاطمة السحمراني" من لبنان و"سمانة خلف زادة" من إيران، هم الذين ألقوا قصائدهم حول موضوع فلسطين.

وبحسب هذا التقرير فإن هذا الحفل أقامته مؤسسة أفرآء الدولية وبمناسبة ذكرى عملية "طوفان الأقصى"، وتم خلاله إزاحة الستار عن كتاب "ديوان القدس" الذي يضم مجموعة أشعار من قصائد "حسن المرتضى" الذي هو من الشعراء اليمنيين في محور المقاومة.



إزاحة الستار عن كتاب وألعاب الهاتف المحمول

أقيمت مراسم إحياء ذكرى تأسيس المنظمة العقائدية والسياسية للجيش بحضور لفييف من قادة الجيش الإيراني. وفي هذه المراسم تم إزاحة الستار عن كتاب "البحار الخالد" وألعاب الهاتف المحمول "الغرفة ٥٧" و"المدمة دنا". وكتاب "البحار الخالد" من تأليف شادانلو ويجهود الدائرة العقائدية والسياسية بالبحرية الإيرانية ومساعدة مؤسسة الشهيد ويتضمن سيرة وذكريات وعمليات الشهيد الأدميرال إبراهيم همتي ويبلغ في ١٧٠ صفحة. وألعاب الهاتف المحمول "الغرفة ٥٧" حول منجزات الثورة الإسلامية وجهاد التبيين ولعبة "المدمة دنا" حول تعريف الأطفال دون سن ٧ سنوات بالمدمة "دنا" الإيرانية الصنع بالكامل، وإنتاجها من قبل الدائرة السياسية العقائدية التابعة لبحرية الجيش الإيراني.

قصائد لتشرين وفلسطين في ثقافي الميدان

أقامت مديرية ثقافة دمشق والمركز الثقافي العربي في الميدان بالتعاون مع الملتقى السوري لقاءً شعرياً بعنوان "قصائد لتشرين بنبيذ فلسطين"، تضمن مشاركات شعرية وطنية. وقدم الشعراء وديعة درويش وعائدة بليدي وصفاء دهام وخلييل فؤاد يوسف وفانز خنسة وسليو رجب وسارة خير بك نصوصاً بأشكال مختلفة، ومضامين اقتضرت على محاكاة حرب تشرين ومعركة طوفان الأقصى. كما عبر المشاركون عن وحدة النضال حيال العدو الصهيوني وتضامنهم الكامل مع فلسطين وتغنوا بغزة العزة والكرامة ومجدوا تضحيات الشهداء من الكلية الحربية إلى أرض فلسطين.

فن المقاومة

«مشاهد لن تُنسى».. كيف ربح الفلسطينيون حرب الصورة؟

لكن مشاهد الدمار الهائل لبيوت الفلسطينيين الغزاوين، وإحالة أماكن عيشهم إلى خرابات شاسعة، ما هي إلا تأكيد على الجبن والخوف حتى من أطفال فلسطين ونسائها وشبيها، ولعل أبلغ رد هو استمرار المقاومة بطوقانها، ومواصلة إعلامها التوثيق للدمار وجثامين الشهداء الفلسطينيين وجرى البربرية الصهيونية، وبالتوازي مع تصوير لنا بعض الأطفال الغزاوين وإصرارهم على الحياة، فهم من سيكمل المسيرة حتى النصر.

ويعتقد الناقد السينمائي السوري فاضل الكواكبي أن عملية "طوفان الأقصى" وما يجري في فلسطين وغزة تحديداً، تعيد من جديد طرح أسئلة وجودية بالنسبة لنا كعرب وكأصحاب قضية، لافتاً إلى أن حرب الصورة فعالة.

توقف مطاراته، وتُخلخل حياة المستوطنين وتدفعهم إلى الملاجئ، وتغرز فيهم الخوف تلو الخوف مع كل صفارة إنذار تُطلق.

وإلى جانب الحرب بعديدها وعنادها، هناك حرب الصور التي تُشكّل إحدى التمثّلات المهمة للمعركة في عالم اليوم، بشبكات تواصله الاجتماعية، وفضائياته، وأقماره الصناعية،... وبما أن العدو لا يتخلى عن بربريته فإن أقصى ما باستطاعه كان الرد على المدنيين في غزة وتدمير مجتمعاتهم السكنية، وتزييف الحقائق لإظهار لشره في دأماً، كضحية، واللباس الإسرائيلي ثوب الحملان.

هذه المرة، قلب الإعلام المقاوم المعادلة، مسلطاً الضوء على جيروت المظلوم في مجابهة أساطين الظلم، وجعل من صورة الفلسطيني أمة وذات أبعاد عجابية، فهو القادر على اختراق أعنى التحصينات الإسرائيلية في تصوير أسر بعض جنرالات العدو وجنود نخبته في مخابثهم وتكنايتهم، والتي لم يستخدموا في اختراقها مُدَرَّعات وآلات حربية هائلة، وإنما بعض الطائرات الشراعية، ووزراق بسيطة، وقليلاً من الدراجات النارية، والأهم، قلوب مؤمنة بالحق وبأن الظلم لن يدوم ما دام هناك من يُطالب بالحقوق المسلوقة.

من انتزاعهم من دباباتهم وسحبهم كالخرق البالية أمام مرأى العالم، في صورة إيحائية وبعيدة عن التقريرية التي تحدث عنها بارت. ولإضافة نكهة من السخرية على قدرات الصهاينة الواهية، قام جنرالات المقاوم بتصوير أسر بعض الجنرالات الإسرائيلية في مخابثهم وتكنايتهم، والتي لم يستخدموا في اختراقها مُدَرَّعات وآلات حربية هائلة، وإنما بعض الطائرات الشراعية، ووزراق بسيطة، وقليلاً من الدراجات النارية، والأهم، قلوب مؤمنة بالحق وبأن الظلم لن يدوم ما دام هناك من يُطالب بالحقوق المسلوقة.

إذ إن ذلك الإعلام استوعب ما نظَّر له رولان بارت عن "الصورة المؤثرة"، جاعلاً من صورته وفيديوهات لا تُدخل الإسرائيلييين في مشهد الرعب فحسب بل في الرعب نفسه. اختار الفلسطيني البداية في يوم السبت برمزيته اليهودية وشبَّات الناس في عطيتهم الأسبوعية، في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ليرى العالم كيف يكون نصره. بدأ الإعلام المقاوم طوفانه في ٥ آلاف صاروخ سقطت على رؤوس الإسرائيليين، ثم ليرصد معالم الخوف على وجوه جنودهم، بعدما تمكّن المقاومون الفلسطينيون

شكل التصوير جزءاً مهماً من عملية "طوفان الأقصى". كيف كسب الفلسطينيون معركة الصورة ضد "إسرائيل"؟ شكَّلت عملية "طوفان الأقصى" التي قام بها المقاومون الفلسطينيون اختراقاً غير مسبوق، وصدمة لآلة الحرب الإسرائيلية، بكامل عتادها ومنظومة قَبَّتْها الحديدية واستخباراتها وكبار ضبَّاطها وسياسيها، فإن إعلام المقاومة استطاع اختراق الصورة النمطية في وعينا عن فلسطيني أعزل في مواجهة دبابات العدو وجنوده، لا يملك في يده سوى علم فلسطين وفي الأخرى مقلع.

أخبار قصيرة



أقامة معرض ملصقات «طوفان الأقصى» في دزفول

الوقاف/ أعلن رئيس دائرة الثقافة والإرشاد الإسلامي لمدينة دزفول عن إقامة معرض ملصقات "طوفان الأقصى" في مسجد الإمام علي (ع) بهذه المدينة.

وقال حميد صادق جولا، في هذا المعرض، يتم عرض ٣٠ اثرافنياً يتعلق بـ "فلسطين والعملية الواسعة لطوفان الأقصى" لفنانين من جميع أنحاء العالم ومحافظة خوزستان للجمهور. وأضاف رئيس دائرة الثقافة والإرشاد الإسلامي لمدينة دزفول، بخصوص استقبال الجمهور لهذا المعرض: شهدنا خلال هذا المعرض حضوراً واسعاً وخصوصاً الشباب وعبروا عن مواقفهم الداعمة للشعب الفلسطيني، وهو ما يعكس لنا اهتمام الجيل الحالي بثقافة المقاومة ودعمها.

قريباً.. خوزستان تحتضن أسبوع أروند و عمان الثقافي

أعلنت منظمة منطقة أروند الحرة: إن المنظمة ستحتضن عن قريب، أسبوع أروند و عمان. وأضافت المنظمة في تقريرها: إن إقامة الأسبوع الثقافي لمنطقة أروند الحرة و عمان سيؤدي إلى تطوير المجالات السياحية والثقافية والتجارية. وأوضحت منظمة منطقة أروند الحرة: من النتائج الإيجابية الأخرى لعقد الأسبوع الثقافي لمنطقة أروند الحرة و عمان هو تطوير صناعة السياحة من خلال تعريف قدرات أروند السياحية لشخصيات بارزة في عمان.

ولفت التقرير إلى ان منطقة أروند الحرة شهدت العديد من الأحداث الدولية، لكنها لم تشهد مثل هذا الحدث الرفيع المستوى بين دولتين صديقتين تربطهما علاقات عميقة، وستكون بالتأكيد بداية فصل جديد من العلاقات الفعالة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة عمان.



دراسة ٨ ملفات في اللجنة الفنية للاستثمار السياحي في أردبيل

الوقاف/ أعلن مساعد مدير الاستثمارات بالمديرية العامة للتراث الثقافي لمحافظة أردبيل عن مراجعة ٨ ملفات في اللجنة الفنية للاستثمار السياحي. وقال نكار سريع الاطلاق: تم فحص ثمان ملفات في اللجنة الفنية للاستثمار السياحي واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

وأضاف: تقع هذه المشاريع في مدن أردبيل ومشكين شهر، ونير، وسرعين وكري. وأكد سريع الاطلاق: أن فندق خمس نجوم ودار ضيافة ومسكن تقليدي ومسكنين للسياحة البيئية كانت من بين الملفات التي تم بحثها في هذا الاجتماع، ويمكن أن يضيف تنفيذها قدرة مهمة إلى مراكز الإيواء بالمحافظة.

كيف يستطيع الطفل معرفة الفرق بين الهدف الإيجابي والهدف السلبي؟

بطبيعة الحال هناك الكثير من الاهداف التي لا بد من الأهل الابتعاد عنها وهي لا سامح الله الاهداف السلبية التي من شأنها ان تعطينا أو تخرج إلى المجتمع شخصاً غير متوازن أو شخص ظال أو منحرف لا سامح الله أو غير كفوء أو متأخر لذلك هذه الأهداف التي هي أهداف سيئة اذا كانت متحققة عند الطفل هذا يكون من الصعب حتى فكرة التعاون تكون منتفية لان هنا نحن لا نستطيع ان نقول ان الأهل فقط يتعاونون معهم، الأهل ليس وظيفتهم فقط عملية التعاون مع الأبناء وهي واجب اخلاقي وقيمي وديني و إنساني ولعله واجب حتى من الناحية القانونية ان يهتم الأب والأم باولادهم وان يعينهم على التمييز بين الطريق الصحيح والطريق الخاطئ وللأسف الشديد اذا كان مسير الأب والأم مسير خاطئ فأكيد سيكون مسير الأبناء مسير خاطئ ايضاً وبالتالي هذا المسير الخاطئ سيحقق اهدافاً خاطئة واهدافاً سلبية، أما اذا كان الوالدان حريصان على ان تكون كل السلوكيات والأهداف والمسار العائلي المستقبلي مسير ايجابي بكافة ابعاده من الناحية التعليمية، من الناحية المهنية والاخلاقية، الاجتماعية الفردية، والسلوكية اذا كانت كلها ايجابية نحن بطبيعة الحال سنحصل على اطفال يدركون الطريق السليم ويحققون اهدافاً ايجابية.

للحوار مع الطفل طريقة معينة وآداب يجب إتباعها في كل الأحوال فما هي؟

في الحقيقة الحديث عن الحوار وآداب الحوار يمكننا ان نتحدث ساعات وساعات ولكن باختصار يمكننا الاجابة بأن الحوار هو أهم العناصر التي يجب ان تكون متوفرة بين افراد الأسرة في عملياتهم التواصلية وبالتالي مع غياب الحوار يعني نحن قد نكون امام مشهدين، المشهد الاول الحوار موجود يعني بطبيعة الحال نحن نرى جلسات فيها حب وفيها تقارب وفيها أسس وفيها مساعده وتعاون بين كل افراد الأسرة بين الأولاد انفسهم وبين الأولاد والوالدين، اما المشهد الثاني عندما يغيب الحوار نحن بالتاكيد سننظر الى منزل يعلوه الصراخ، تعلوه الفوضى هناك اشخاص لا يفهمون بعضهم البعض، لماذا، لانه لا يوجد حوار فان الصراخ ليس حواراً فالصراخ فوضى وتعدي من طرف على طرف آخر او من طرفين باتجاه بعضهم لكن عندما نرى ان لدينا حواراً فالحوار اذ، فان الله سبحانه وتعالى حده لنا بان يكون بصوت منخفض ويتواضع والانصات للآخر، احترام رأيه وعدم استخدام الشتائم ورفض الفكرة التي ي طرحها الآخر وعدم تخويفه، يعني اذا كان الوالدان يحاوران الأبناء ليس هذا بمعنى ان الوالدان هما بموقع اعلى ويحق ان يخوفوا الأبناء أو يهددوا ابناءهم تحت عنوان اني اكبر ويجب ان لا تخالفني، هذا ليس حواراً اطلاقاً الحوار يجب ان يستخدم فيه العبارات الأيجابية والعاطفية.



بمقدار ما يكون للوالدين الوعي بان مستقبل حياة الطفل مهم جداً بمقدار ما ينعكس ايجاباً وتطبيقاً على حياة الأطفال



د. فاطمة نصرالله متخصصة بالادارة التربوية للوقاف:

تحقيق الهدف يجب ان يكون متماشياً مع رغبة الطفل

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي تكون سبباً واضحاً في التطوير الاجتماعي، والتي يمكن من خلالها تكوين الهوية الاجتماعية، وعادة تبدأ هذه المرحلة من ولادة الطفل وحتى مرحلة البلوغ، وتتمثل في بعض المراحل التي تختلف بناء على عمر الطفل، كل واحدة من هذه المراحل لها مميزات مختلفة، ويجب أن يكون الآباء على فهم هذه المرحلة بشكل أكبر والتي يمكن من خلالها إيفاء حقوق الطفل وتبيين واجباته داخل العائلة:

الوقاف / خاص
سهامه مجلس

الطفل واحترام التخصص الذي يريد ان يتوجه اليه تخصص التأكيد على ضرورة وجود الهدف في حياة الطفل هذا الأمر يعمل عليه الوالدين وبشكل حثيث بمعنى انه يراقب الوالدين، نجاح الطفل من خلال اجتهاده في المدرسة، فهمه وتعزيز الكثير من المواهب الموجودة في شخصية الطفل، ونحن لا نعتقد ان هناك طفلاً ما لا يوجد في شخصيته موهبة ما، سواء كانت فنية او عملية أو غيرها.

كيف يمكن تحقيق التوازن بين اكتشاف قدرات الطفل وبين توجيهه نحو الطريق الصحيح؟

بالواقع كما اسلفت بالاجابة السابقة انه لا بد ان نعتقد جميعاً كمربين وكمهتمين انه بالضرورة يجب ان تكون هناك قدرات واستعدادات موجودة في شخصية الطفل تعينه وتساعده على التميز لذلك بمقدار ما يكون الأهل ملتفتين الى هذه القدرات وهذه الاستعدادات ومواطن التميز الموجودة في شخصية كل طفل على حده، يعني اذا كانت العائلة متكونة من ثلاثة اطفال لا يجب ان تكون الاستعدادات والقدرات والروية والتفكير عند الطفل الاول هي نفسها موجودة عند الطفل الثاني ممكن ان تكون مختلفة وتكون متنوعة وتكون أقوى أو أضعف، ليس هناك مشكلة لكن نعم هل يمكن ان نحكم على طفل معين بأنه ليس له قدرات على الاطلاق، لا يمكن ان نحكم ذلك حتى ولو كان الطفل لا سامح الله متخلفاً عقلياً أو متأخراً، حتى المتأخرين عقلياً أو الذين لديهم مشكلات وفروقات فردية هم لديهم الكثير من الاستعدادات، لكن يجب على الأهل والمربين والمهتمين والمؤسسات المعنية ان تلتفت الى القدرات الموجودة لديهم وتحفزها بمقدار ما يستطيعون ان يعملوا عليها، لذلك هذه القدرات الموجودة عند الطفل الاهل هم يكتشفونها ويشجعون عليها ويأخذون بيد الطفل الى تحقيق الكثير من مواطن التميز من خلال الإيمان بقدراته ومساعدته ومواكبته على الاستفادة من هذه القدرات من أجل تحقيق تميز ما في المستقبل.

عن التربية، فالاصابع مباشرة تتوجه الى الوالدين لانهم يعتبران أهم مصدر من مصادر التربية موجود عند الوالدين لذلك دائماً نقول، خاصة الأولاد المقبلين على الزواج بانهم اذا اردتم ان تنشأوا حياة أسرية عليكم اختيار الزوجة التي تطمئنون انها هي أم مناسبة لأولادك وايضاً نفس الملاحظة اذا اردت ايتها الفتاة ان تختاري زوجاً و اباً صالحاً لأولادك عليك اختيار زوج مناسب لذلك هذه المعادلة يعني عملية التربية والتأثير على الأبناء، تبدأ هذه اللحظات منذ اختيار الزوج والزوجة لكل منهما كازواج صالحين وبالتالي لتكون الأسرة أسرة واعية ومطلعة على كل القضايا العامة والخاصة لا سيما المتعلقة بشؤون الأسرة بالحقوق والواجبات ولديهما الوعي الكافي والعاطفة الكافية والفكر الكافي لكي ينشأ علاقة حب بينهما وعلاقة انسجام هذه العلاقة من شأنها ان تؤسس الى ابناء متزنين أبناء لديهم اشباع عاطفي لديهم وضوح في الأفكار والرؤية وبالتالي ينعكس على سلوكهم وبهذا يكون للأسرة الدور البالغ والمهم جداً في تأسيس الأبناء المتزنين الذي من شأنهم عندما يخرجوا الى المجتمع ان يكونوا اشخاص فاعلين في حياتهم وحياة الأمة.

ما هي الطريقة التي يغرس بها الآباء تحديد الهدف في نفوس الأبناء منذ مرحلة الطفولة؟

انه بمقدار ما يكون الوالدان لديهم الوعي بان مستقبل حياة الطفل هي مرحلة مهمة جداً بمقدار ما يكون هذا الوعي موجود في تفكيرهما في طريقة حياتهما في سلوكهما بمقدار ما يكون هذا الامر موجود وواقعاً ينعكس ايجاباً وتطبيقاً على حياة الأطفال وهنا ما هي الطريقة التي يمكن للوالدين ان يزرعا مفهوم الهدف في نفس ابناءهم، من خلال التركيز على أهمية المسار التعليمي والمسار العملي بمعنى انه لا يمكن ان يكون هناك طفل يترى من دون ان يؤسس له منذ نعومة اظفاره والقول له انت الآن تتعلم لان في المستقبل يجب عليك ان تحقق هدفاً ما، وطبعاً هنا تحقيق الهدف يجب ان يكون متماشياً مع رغبة

لذلك لو اردنا ان نتوقف عن بعض المصدايق التي تعتبر من الوقفات التي توقف عندها الاسلام الاهتمام بالطفولة منذ اللحظة الاولى التي يولد فيها المولود حيث يحثه الله سبحانه وتعالى ان نؤذن له في اذنه اليمنى ونقيم له في اليسرى وهذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى امر بالتعاطي مع الطفل منذ الصغر، ولذلك عندما امرنا الله سبحانه وتعالى ان نؤذن، نحن لمن نؤذن اذا كنا نؤذن الى انسان لا يدرك شيئاً بهذا الفعل ليس له قيمة، وحاشي لله سبحانه وتعالى ان يأمرنا ان نقوم بافعال ان نقوم بها ليس لها قيمة في حياتنا لذلك التربية الإسلامية، وما المقصود بالتربية الإسلامية، فهذا المقصود بها التربية على الحياة ونحن نعتبر ان الاسلام هو دين الحياة وبالتالي التربية التي حث الله سبحانه وتعالى ان نقوم بها هي التربية على الحياة واذا اردنا ان نتوقف من خلال الآيات القرآنية التي مثلاً تحدث فيها الله سبحانه وتعالى عن الحمل بأن حملته امه، هذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى يهتم بهذا الشيء وهي احدى مراحل التربية التي يبدأ بها الوالدان حيث يكون جنباً وهنا تبدأ عملية التربية منذ هذه اللحظات، حيث يستحب للأب ان تقرأ القرآن الكريم وان تكون هادئة، كل هذه السلوكيات استحب بها الاسلام ان نقوم بها من أجل ان نحصل على مولود مستقر هادئ، متوازن، وبالتالي ان لديه القابليات لتلقف الاشارات وتعاليم التربية الإسلامية التي ارادها الله سبحانه وتعالى له، كما انه ورد عن الرسول (ص) انه قال (اتركه سعيماً وآذبه سعيماً وصاحبه سعيماً) وقسم مراحل الطفولة الى ثلاث مراحل السبع سنوات الاولى والسبع الثانية والسبع الثالثة، وبكل مرحلة يخصص المعصوم التوصيف المناسب لهذه المرحلة العمرية ويحث الآباء والأمهات على الالتزام بها كي يحصل على شخصية طفل كما يريد الله سبحانه وتعالى.

لذلك لو اردنا ان نتوقف عن بعض المصدايق التي تعتبر من الوقفات التي توقف عندها الاسلام الاهتمام بالطفولة منذ اللحظة الاولى التي يولد فيها المولود حيث يحثه الله سبحانه وتعالى ان نؤذن له في اذنه اليمنى ونقيم له في اليسرى وهذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى امر بالتعاطي مع الطفل منذ الصغر، ولذلك عندما امرنا الله سبحانه وتعالى ان نؤذن، نحن لمن نؤذن اذا كنا نؤذن الى انسان لا يدرك شيئاً بهذا الفعل ليس له قيمة، وحاشي لله سبحانه وتعالى ان يأمرنا ان نقوم بافعال ان نقوم بها ليس لها قيمة في حياتنا لذلك التربية الإسلامية، وما المقصود بالتربية الإسلامية، فهذا المقصود بها التربية على الحياة ونحن نعتبر ان الاسلام هو دين الحياة وبالتالي التربية التي حث الله سبحانه وتعالى ان نقوم بها هي التربية على الحياة واذا اردنا ان نتوقف من خلال الآيات القرآنية التي مثلاً تحدث فيها الله سبحانه وتعالى عن الحمل بأن حملته امه، هذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى يهتم بهذا الشيء وهي احدى مراحل التربية التي يبدأ بها الوالدان حيث يكون جنباً وهنا تبدأ عملية التربية منذ هذه اللحظات، حيث يستحب للأب ان تقرأ القرآن الكريم وان تكون هادئة، كل هذه السلوكيات استحب بها الاسلام ان نقوم بها من أجل ان نحصل على مولود مستقر هادئ، متوازن، وبالتالي ان لديه القابليات لتلقف الاشارات وتعاليم التربية الإسلامية التي ارادها الله سبحانه وتعالى له، كما انه ورد عن الرسول (ص) انه قال (اتركه سعيماً وآذبه سعيماً وصاحبه سعيماً) وقسم مراحل الطفولة الى ثلاث مراحل السبع سنوات الاولى والسبع الثانية والسبع الثالثة، وبكل مرحلة يخصص المعصوم التوصيف المناسب لهذه المرحلة العمرية ويحث الآباء والأمهات على الالتزام بها كي يحصل على شخصية طفل كما يريد الله سبحانه وتعالى.

هل اهتم الإسلام بالطفولة، وهل كان ذلك شرطاً أساسياً في التربية؟

نعم اهتم الإسلام بالطفل اهتماماً بالغاً باعتبار ان مرحلة الطفولة هي من اهم مراحل حياة الإنسان، والله سبحانه وتعالى بطبيعة الحال افردها لها مساحة كبيرة بالحياة سواء كان بالقرآن الكريم في الأحاديث النبوية الشريفة أو في احاديث المعصومين الذين تحدثوا عن المراحل العمرية للطفل وكان لهم الحث والتحفيز للمؤمنين لكي يهتموا باطفالهم كما يريد الله سبحانه وتعالى منهم،

هل للأسرة دور في حماية أبنائها وإنشاء جيل جديد متطلع إلى مستقبل باهر؟

بطبيعة الحال نحن عندما نتحدث

تقرير حول ما قد يحدث إذا ما غادر الشاه طهران وعن الشخصية المرشحة لتولي مقاليد الحكم خلفه وكيفية التعامل معها فكان يعتقد القائم بأعمال سفارة الكيان المحتل "يوري لوبراي" في طهران بعدم احتفاظ الشاه بمنصبه أكثر من عامين أو ثلاث، وصرح الجنرال الإسرائيلي "يهوشفاط هركاي" في مارس / آذار في العام ١٩٧٨ أن وجود الشاه في إيران يُعد قوة أساسية إضافية للقوة الإسرائيلية، فهو عدو وعدو الكيان، وأن خروجه من إيران سيُخلف آثاراً سلبية تنعكس على العالم كله بشكل عام وإسرائيل بشكل خاص، ومن ثم أُطلت استراتيجية شد الأطراف برأسها من جديد عام ١٩٧٨، إذ رأت "إسرائيل" ضرورة إحيائها وتطويق البلاد العربية للحد من الخسائر الأمنية التي ستلحق بإسرائيل إذا سقط الشاه.

وكذلك أكدت صحيفة معاريف الإسرائيلية في تقرير لها في السابع من يناير / كانون الثاني ١٩٧٩ بأنه لا يجب على إسرائيل الوقوف مكتوفة الأيدي عما يدور في إيران لما في ذلك من خلل في ميزان القوى العالمية وهو ما ينعكس سلبيًا على مكانة إسرائيل في المنطقة.

بناءً على ما تقدم يمكن القول إن التحركات الإسرائيلية لمحاولة إنقاذ الشاه من السقوط برهنت على عمق العلاقة بين الشاه وبين "إسرائيل" إذ إن سقوط الشاه يعني خروج إيران من التحالف معها ومجيء نظام إسلامي جديد يتمتع بعلاقات قوية مع العام العربي ما يعني وضع "إسرائيل" سيكون بين فكي كماشة، فضلاً عن تقوية الجبهة الشرقية للوطن العربي وهو ما يجعلها في خطر دائم، بالإضافة إلى أن النظام الجديد سيقطع إمدادات النفط عن "تل أبيب" وكذلك العلاقات الاقتصادية والعسكرية بينهما وهو ما يسبب خسائر فادحة للكيان سواء على المستوى الاقتصادي أم العسكري، أم الاستراتيجي ولذا استماتت "إسرائيل" في الدفاع عن الشاه.

وقد اعتقد الصهاينة أنه بانسحاب مصر من الصراع العربي الإسرائيلي وأيضاً في ظل تحالف استراتيجي مع نظام الشاه، سيكونون قادرين على السيطرة ليس فقط على فلسطين، ولكن على المنطقة بأسرها ووضعها تحت سيطرتهم وهيمنتهم.

علاقة تعاون..أنهتها الثورة

انتهى التعاون بين النظام البهلوي والكيان المحتل وكذلك الأجهزة الأمنية بين الجانبين، بعد انتصار الثورة الإسلامية وسقوط النظام البهلوي، وأصبحت إيران الإسلام العدو الرئيسي للكيان الصهيوني والداعم للحق الفلسطيني بكافة الوسائل في محاربتهم الكيان المحتل، وتطوّرت إيران الثورة بوصفها تهديداً على الكيان الإسرائيلي من مستوى يقتصر على فرض تهديدات أمنية محدودة إلى تهديد استراتيجي، ليتحوّل لاحقاً إلى تهديد وجودي وفق تعبيرات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

لقد أطاحت الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني (قدس) بمخططات إسرائيل وأميركا كلها في المنطقة وغيّرت وجه المنطقة وخلطت الأوراق في منطقة غرب آسيا، وجوّلت المنطقة من اللااستقرار السياسي ضدّ العرب إلى اللااستقرار السياسي ضدّ "إسرائيل"، فكانت الحاضنة الأولى للمقاومة الفلسطينية على الرّغم من الحرب العنيفة والمفروضة عليها، وكانت المساهمة الأولى في تأسيس المقاومة الإسلامية في لبنان بوجه الكيان الإسرائيلي.



هرمز قزيب مدير تشريفات الشاه و موشه دايان



من الصداقة إلى تهديد الوجود

النظام البهلوي عزز علاقاته مع الصهيونية.. والثورة الإسلامية حطمتها

كما أنه لم يشعر بالوحدة الكاملة في الشرق الأوسط. من ناحية أخرى، تمتع النظام البهلوي بمزيد من الدعم من الولايات المتحدة وحلفائها، كما استخدم الأساليب في وثائق وكر التجسس ونقلًا عن المسؤول الثاني في بعثة الكيان المحتل "تورجمن" إذ يقول: إن العمليات الإسرائيلية في إيران سرية في الأغلب، وبينما ترغب إسرائيل بتوسيع نطاق علاقاتها بإيران، فإنها تأخذ بعين الاعتبار مكانة إيران في الاعتراف بإسرائيل وكذلك الكثير من الدول العربية، ولا تصر كثيراً على إقامة العلاقات معها".

الشاه محمد رضا... شريان الحياة للكيان الإسرائيلي

شكل كلاً من النظام البهلوي والنظام الصهيوني عاملاً مستقرراً لصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة، وهذا ما ذكره السناتور الأمريكي "جاكسون" أشد أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي عدواً للعرب في حديثه لمجلة (US News and World Report)، والذي قال: "أته لولا وجود شاه إيران وإسرائيل في الشرق الأوسط لخسرت الولايات المتحدة الأمريكية مصالحتها النفطية ولزالت العديد من الدول التابعة للغرب كالأردن والسعودية".

فلقد قدمت إيران الشاه إلى الكيان الإسرائيلي خدمة البقاء على قيد الحياة، فكانت شريان الحياة النفطي لها عندما لجأ العرب إلى استخدام سلاح النفط في حرب ١٩٦٧ و ١٩٧٣م - بعض النظر عن مدى فعاليتهم - فني أصعب الظروف قدمت إيران لإسرائيل النفط من العام ١٩٥٧م وحفقت عنها عبء استيراد النفط الغالي الثمن من فنزويلا، وحققت بذلك أرباحاً طائلة من الاستخدام المحلي وإعادة التصدير سمحت لها بإنشاء خط أنابيب إيلاز حيفا، وقد بقيت إيران لسنوات عديدة هي المصدر شبه الوحيد للنفط إلى إسرائيل.

كذلك لم تقتصر العلاقات بين البلدين على المستوى الرسمي السياسي، بل تعدت لتكون هناك علاقات شبه طبيعية نوعاً ما مع جزء من المجتمع، وقد كانت وكالة الهجرة اليهودية تعمل ببسر في جزء من البيئة الاجتماعية الإيرانية المنفتحة على الثقافة الغربية، كما وتخطى التعاون ليطال جوانب أمنية تتعلق بتبادل المعلومات الاستخباراتية المفيدة للبلدين.

توقع صهيوني مسبق بسقوط الشاه

تعتبر "إسرائيل" أول من توقع سقوط الشاه وذلك في أكتوبر ١٩٧٧، وكذلك أبرقت سلطات الكيان الصهيوني إلى سفارتها في طهران في ديسمبر تطلب إعداد

كان له الدور الكبير في كبح جماح المعارضة ومحاربة المجموعات المناوئة للنظام، وقد عُرف هذا الجهاز بقسوته في تعذيب وقمع واغتيال المعارضين للنظام، بالتنسيق مع أجهزة المخابرات الأمريكية والغربية والإسرائيلية، بل تلق منهم المساعدة المباشرة في قمع الثوار الإيرانيين. فوفق معهد الدراسات والبحوث السياسية فقد اعترف محقق من جهاز السافاك عن الارتباط التدريبي بينه وبين "إسرائيل"، فيقول: "في كل عام، كانت عدة وفود تذهب من إيران إلى "إسرائيل" للتدريب، وفي المقابل، كانت تتم دعوة بعض موظفي الموساد إلى إيران، حيث كان يُستخدم وجودهم لإجراء دورة تدريبية ليوم واحد أو يومين أو كحد أقصى خلال كم يوم في أندية السافاك، وفي هذه الحالة المديرية العامة للتدريب كانت تقوم بتخطيط سفرهم واستضافتهم". وعن هذا الموضوع ورد في كتاب "السافاك ودوره في التطورات الداخلية للنظام البهلوي" الذي نشره مركز وثائق الثورة الإسلامية حول العلاقات بين النظام البهلوي والكيان الصهيوني: "أنه قادت المصالح المشتركة بين النظام البهلوي والكيان الصهيوني إلى التعاون في القضايا الأمنية، وكان الهدف الجوهري هو توسيع نطاق السياسات المعارضة للعرب والمؤيدة للصهاينة عند

الهدف الرئيسي من هذا التعاون بين النظامين نتيجة المصالح المشتركة لهما، وظهور وتطور سياسات معادية للعرب ومؤيدة للصهيونية بين المسؤولين البهلويين. كان ضمن استراتيجية غوريون" في خمسينات القرن الماضي محاصرة الدول العربية ومحاربتها عن طريق الدول الإسلامية المحيطة بها، ونجحت "إسرائيل" في صياغة سياسة تحالف استراتيجي مع هاتين الدولتين في عهد شاه إيران "محمد رضا بهلوي"، والحكام الأتراك العسكريين.

الوفاق / بعد تأسيس الكيان

علاقة وثيقة به، ويمكن اعتبار الهدف الرئيسي من هذا التعاون بين النظامين نتيجة المصالح المشتركة لهما، وظهور وتطور سياسات معادية للعرب ومؤيدة للصهيونية بين المسؤولين البهلويين. كان ضمن استراتيجية غوريون" في خمسينات القرن الماضي محاصرة الدول العربية ومحاربتها عن طريق الدول الإسلامية المحيطة بها، ونجحت "إسرائيل" في صياغة سياسة تحالف استراتيجي مع هاتين الدولتين في عهد شاه إيران "محمد رضا بهلوي"، والحكام الأتراك العسكريين.

تحالف استراتيجي بين إيران الشاه والكيان الصهيوني

اعترف النظام البهلوي بالكيان الصهيوني في ١٤ آذار / مارس من العام ١٩٥٠ م، وبدأت العلاقات بينهما بعد انقلاب ١٩ اغسطس عام ١٩٥٣ م، واتسعت في مختلف المجالات، واستمرت حتى انتصار الثورة الإسلامية، وكانت إيران في عهد الشاه في حالة تحالف استراتيجي دائم مع العدو الصهيوني، وكان التنسيق قائماً على قدم وساق في جميع المجالات العسكرية والأمنية، والسياسية والاقتصادية، إذ كانت الدولتان تتبادلان الزيارات لكبار القادة العسكريين والأمنيين للتنسيق بينهما في العدوان على من يقود حركة تحرر ضد الاستعمار والصهيونية وأعوانها في المنطقة، إذ كان الشاه خادماً طبعاً للقوى الامبريالية والصهيونية، ويستخر إمكانات بلاده لهذا الغرض خدمة للأهداف الاستعمارية لأنه كان أحد الأدوات التي يستخدمها الغرب الامبريالي.

إن الكيان الصهيوني المحتل ولقاء الاعتراف به على يد النظام البهلوي، أعلن عن رغبته بتوسيع نطاق العلاقات بين الجانبين، وكانت القضايا الاقتصادية منطلقاً لبدء هذه العلاقات، واتسعت تلك العلاقات لتشتمل على الجوانب السياسية والأمنية.

تعاون أممي استخباراتي بهلوي صهيوني في مواجهة فلسطين ومقاومتها

وقف شاه إيران بشدة ضد الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة، وكان يتعاون أمنياً واستخبارياً مع "إسرائيل" بهذا الصدد، وكان يتم التنسيق بين جهاز الشاباك الصهيوني وجهاز السافاك لملاحقة ومتابعة الثوار الفلسطينيين. وتقول الوثائق الأمريكية التي تمت مصادرتها بعيد الثورة من السفارة الأمريكية وفق الكاتب والصحافي محمد شعيتاني إن اغتيال القادة الفلسطينيين "أبو يوسف النجار" و "كمال عدوان" و "كمال ناصر" تم الإعداد والتخطيط له في سفارة أميركا في إيران، وبما أن إيران تُعتبر أهم محطة استخباراتية بالنسبة لأمريكا والعدو الصهيوني فقد كان السفير الأمريكي في إيران في ذلك الوقت "ريتشارد هولمز" الرئيس السابق لـ«سي أي أي» أي جهاز المخابرات الأمريكي، وكذلك أهم محطة للموساد في المنطقة في طهران حيث التنسيق اليومي بين الأجهزة الأمنية الثلاثة ضد حركات التحرر والأنظمة التحررية في المنطقة.

لم يكن التعاون الأممي خافياً آنذاك على الرأي العام الداخلي والعالمي، فقد استفاد الشاه من المخابرات المركزية الأمريكية CIA ومن المخابرات الإسرائيلية "الموساد"، كما واستعان بهم في تأسيس جهاز "السافاك" الذي

كتب تاريخية

كتاب «من جمر إلى جمر: صفحات من ذكريات منير شفيق»

الوفاق/ وكالات - يشرح المفكر الفلسطيني "منير شفيق" في مذكراته عن مراحل تاريخية مهمة في حياة العرب ونشأة المقاومة الفلسطينية وتأثرها بالثورة الإسلامية في إيران باشتداد عود المقاومة وتطويرها، ومكامن قوة محورها وهزائم الكيان الصهيوني. وقد اخترن كتاب "من جمر إلى جمر: صفحات من ذكريات منير شفيق" عن مركز دراسات الوحدة العربية (تدوين وتحرير نافذ أبو حسنة) مسيرة المقاومة الفلسطينية المليئة بالتجارب السياسية والنضالية والتي يمكن أن يشكل مخزوناً معرفياً ومعلوماتياً يمكن أن يمثل أحد أكبر روافد الهوية الوطنية الفلسطينية، على الرغم من قسوة تلك التجارب ومن الخيبات التي تعرضت لها والثغرات التي وقعت بها في بعض جوانبها. تُقدم صفحات الكتاب مذكرات عَلم من أعلام المقاومة الفلسطينية الذي عايش القضية منذ نكبة عام ١٩٤٨ حتى اليوم، وأكب



"منير شفيق" القضية منذ طفولته قبل النكبة والتحق في مسيرتها مبكراً، فعاش المحطات التاريخية الكبرى التي مرت بها القضية، والتحويلات العربية والإقليمية والدولية التي أثرت فيها، وتعامل معها وفق مقاربات فكرية وأيديولوجية وتنظيمية مختلفة، بل متناقضة أحياناً، لكنه كان يتحكم في تلك المقاربات، فجعل الأيديولوجيا في خدمة القضية الوطنية لا القضية الوطنية في خدمة الأيديولوجيا كما فعل كثير؛ وهذا ما دفعه إلى التحول من إطار أيديولوجي إلى آخر حين كان يشعر أن هذا الإطار أو ذاك لم يعد قادراً على استيعاب القضية الوطنية، وهو ما دفعه أيضاً إلى الانخراط في صفوف تنظيمات سياسية وكفاحية متباينة التوجهات الفكرية، لكنه كان يحتفظ بمواقفه المتميزة داخل كل من هذه التنظيمات، فكانت له رؤيته وقرآته للأحداث والاصطفافات والتناقضات. لذا تنعكس هذه المذكرات وجهة نظر قادة الصف الأول في المقاومة الفلسطينية، بل غلب عليها عرض التجربة الشخصية لمنير شفيق، وهي تجربة غنية ومميزة من دون شك، وتقدم الكثير من العبر والدروس النضالية والفكرية والأخلاقية، كما غلب عليها عرض مقارنته للوضع السياسي في كل مرحلة من مراحل مسيرته النضالية، وهي مقاربات ربما من المفيد العودة إليها اليوم أمام ما وصلت إليه خيارات قادة الصف الأول من نتائج على القضية الفلسطينية، يتضمن الكتاب ستة أقسام، فضلاً عن المقدمة والخاتمة والفهرس. تُقدم سيرة حياته في بعض جوانبها مساهمة تاريخية وثائقية عن العمل السياسي في الأردن والضفة الغربية بعد النكبة، وتجربة الاعتقال في سجونها في فترة مبكرة، وظروف النشاط والعمل السياسي في تلك الحقبة، وصولاً إلى تشكيل الكتبية الطلابية كمدخل على اتجاهات قيادة "فتح" نحو التسوية، والظرف السياسي المحيط والوقوف عند أهم الشخصيات التي شاركت في تأسيس العمل، وهي المحطات التي يُقدّمها شفيق كشاهد عليها ومُشارك فيها.



مدير إيران في إسرائيل



اليوم الحادي عشر من طوفان الأقصى في سطور

١٦٤٠ صفارات الإنذار تدوي في "كريات شمونة" شمالي فلسطين المحتلة
١٧٠٠ صفارات الإنذار تدوي الآن في "كيسوفيم" بغلاف غزة
١٧٠٠ سرايا القدس تعلن قصف مستوطنة "سدبروت" برشقة صاروخية
١٧٠٤ وزارة الصحة في غزة: المستشفيات في القطاع دخلت مرحلة الانهيار الفعلي
١٧:١٢ قصف إسرائيلي شرق بلدة القرارة بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة
١٧١٥ كتائب القسام تقصف مجمع "مفتاحيم" في غلاف غزة برشقة صاروخية
١٧١٦ وسائل إعلام صهيونية: إجلاء نحو ١٠٠ ألف إسرائيلي من الشمال والمناطق المحيطة بغزة
١٧٢٧ ١٤ شهيداً وعدد من الجرحى في قصف من طائرات الاحتلال على منزل لعائلة هنية في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة
١٧٣٣ وسائل إعلام صهيونية: أكثر من نصف مليون إسرائيلي اقتلعوا من بيوتهم منذ بداية الحرب
١٧٣٣ كتائب القسام تستهدف تجمعاً للجنود الإسرائيليين في كفار غزة بالصواريخ وقذائف الهاون
١٧٤٥ وزارة الصحة في غزة: نحو ٣ آلاف شهيد وأكثر من ١٢٥٠٠ جريح في القطاع
١٧٤٥ كتائب القسام تجدد قصف تجمع الجنود في مجمع أشكول في غلاف غزة
١٧٤٥ طائرات الاحتلال الإسرائيلي تشن سلسلة غارات على حي الشجاعية والزيتون شرق مدينة غزة
١٨٠٠ غارات إسرائيلية متواصلة ومكثفة على مناطق عدة في قطاع غزة
١٨٠٠ قصف الاحتلال يتمركز على حي الشجاعية شرق مدينة غزة
١٨٠٤ وزارة الصحة الفلسطينية: نحو ثلاثة آلاف شهيد وأكثر من ١٢٥٠٠ جريح في قطاع غزة من جراء عدوان الاحتلال
١٨٠٤ وزارة الصحة في غزة: مولدات الطاقة في المستشفيات بدأت في التوقف بسبب شح الوقود
١٨١٠ صفارات الإنذار تدوي في "تل أبيب" و"حولون"
١٨١٠ كتائب القسام تعلن قصف "تل أبيب" رداً على المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين

١٤٥٣ يتم نقل الجرحى حواملاً إلى الطوارئ ولم يعد هناك من أسرة والمرضى يجلسون على الأرض
١٥٠٨ كتائب القسام تعلن قصف مستوطنة "العين الثالثة" بقذائف الهاون
١٥١١ سرايا القدس تعلن قصف كيبوتس "نيريم" في غلاف غزة برشقة صاروخية
١٥١٥ نداءات عبر مكبرات الصوت في مستشفيات غزة للتبرع بالدم
١٥٢٠ المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: قوات الاحتلال ارتكبت مجازر راح ضحيتها نحو ٨٠ شهيداً وعشرات الإصابات في الـ ٢٤ ساعة الماضية
١٥٢٠ سرايا القدس تعلن قصف كيبوتس "نير عوز" في غلاف غزة برشقة صاروخية
١٥٣٦ ارتفاع عدد الشهداء في غارة حي البرابخة وسط خان يونس حتى الآن إلى ٤ شهداء والعديد من الإصابات
١٥٥٠ قصف منزل في محيط منطقة أبو اسكندر بحي الشيخ رضوان بمدينة غزة
١٦٠٠ كتائب القسام تعلن قصف تجمع للقوات الصهيونية قرب ياد مردخاي في غلاف غزة بالهاون والصواريخ
١٦٠٠ صفارات الإنذار تدوي في غلاف غزة وإطلاق رشقة صاروخية نحو المستوطنات
١٦٠٠ غارة صهيونية جديدة غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة
١٦٠٠ صفارات الإنذار تدوي في سدبروت ونير عام في غلاف غزة
١٦٠٢ استهداف منزليين بالحي النمساوي بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة
١٦٠٤ ١٦٠٤ كتائب القسام تعلن قصف قاعدة "رعيم" العسكرية في غلاف غزة برشقة صاروخية
١٦٠٥ الاحتلال الإسرائيلي يقصف مدرسة للنازحين في قطاع غزة
١٦٠٨ شهداء وجرحى في قصف إسرائيلي استهدف مدرسة للنازحين تابعة للأونروا في منطقة المغازي في غزة
١٦١١ كتائب القسام تقصف مستوطنة "نتيفوت" في غلاف غزة برشقة صاروخية
١٦١٥ عدد كبير من الإصابات في استهداف منزل عائلة ارحيم في حي الزيتون شرق مدينة غزة
١٦٢٠ كتائب القسام تعلن استشهاد أمين نوفل عضو المجلس العسكري العام وقائد لواء الوسطى إثر قصف إسرائيلي على مخيم البريج

العدوان
١٦٠٥ الغارات الصهيونية متواصلة على مناطق مختلفة من قطاع غزة
١٦٠٥ أكثر من ٥٠ شهيداً في خان يونس بعد قصف الاحتلال لعدد من المنازل السكنية
١٦٠٥ عدد شهداء الصحافة ارتفع إلى ١٤ شهيداً من جراء العدوان على غزة
١٦٠٦ ٢١ شهيداً من عائلة الطلال لا يزالون تحت أنقاض منزلهم المدمر منذ أكثر من يومين
١٦١٥ الاحتلال اعتقل أكثر من ٧٠ فلسطينياً من الضفة الغربية المحتلة خلال الساعات الماضية
١٦٢٠ المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: ارتقاء رئيس هيئة المعابر والحدود اللواء فؤاد علي أبو بطيخان وعدد من أفراد أسرته بقصف إسرائيلي
١٦٢١ وسائل إعلام صهيونية: مدينة عسقلان تحولت إلى مدينة أشباح
١٦٢٦ سرايا القدس وكتائب المجاهدين توجهان في عملية مشتركة ضربة صاروخية باتجاه مدينة بئر السبع المحتلة رداً على مجازر الاحتلال الإسرائيلي
١٦٣٤ كتائب القسام تعلن استهداف "تل أبيب" برشقة صاروخية رداً على المجازر بحق المدنيين
١٦٣٤ مجزرة جديدة معظم ضحاياها من الأطفال تركبها طائرات الاحتلال في دير البلح
١٦٣٨ وصول المزيد من الشهداء والجرحى إلى المستشفى في مجزرة ارتكبتها طائرات الاحتلال في دير البلح
١٤١٢ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: حالة التخبط والفشل الذريع للاحتلال مع مواصلة المقاومة ضرباتها يؤكد أن النصر حليف شعبنا ومقاومته
١٤٢٤ وسائل إعلام صهيونية: دوي صفارات الإنذار في عسقلان
١٤٢٤ كتائب القسام تعلن قصف عسقلان المحتلة برشقة صاروخية رداً على استهداف المدنيين
١٤٣٤ طائرات الاحتلال تقصف منزلاً لعائلة خطاب في دير البلح وسط قطاع غزة
١٤٣٥ انطلاق رشقتين صاروخيتين في قطاع غزة ودوي صفارات الإنذار في عسقلان
١٤٤٨ شهداء وجرحى من جراء غارات عنيفة لطائرات الاحتلال بالقرب من مسجد التقوى في مخيم البريج وسط قطاع غزة

٧٠٠٦ غارة صهيونية سوت أحد المنازل في خان يونس بالأرض
٧٠٠٩ القصف المدفعي الإسرائيلي يتركز في هذه الأثناء على القاطع الشرقي من المحافظة الوسطى في قطاع غزة
٧٠١٠ ٥٤ شهيداً وعشرات الجرحى بينهم نساء وأطفال من جراء غارات صهيونية على رفح وخان يونس جنوبي قطاع غزة
٧٠٣٧ أكثر من ٦ شهداء من جراء قصف إسرائيلي على منزل في الحي الأوروبي جنوبي شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة
٧٠٤٠ طواقم الدفاع المدني في رفح تنتشل عدداً كبيراً من الشهداء والإصابات من جراء استهداف إسرائيلي لمربع سكني
٧٠٤٥ طائرات الاحتلال الإسرائيلي تواصل قصفها لمناطق عدة في قطاع غزة
٧٠٤٩ غارات على مبان سكنية في منطقة الأوروبي في خان يونس وحي الشيخ رضوان قرب السوق الشعبي في غزة
٧٠٣٠ وزارة الصحة الفلسطينية: ٢٨٣٧ شهيداً ونحو ١٢ ألف جريح في عدوان الاحتلال المستمر على غزة
٧٠٤٠ شهداء وجرحى بعد قصف طائرات الاحتلال محيط مسجد السلام في رفح جنوبي قطاع غزة
٧٠٤٢ وسائل إعلام صهيونية: في الشمال ينتقدون الحكومة ويحذرون قد نُقتل
٧٠٥٥ المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: المناطق الآمنة التي يزعم الاحتلال أن على العائلات التوجه إليها استهدفها بأطنان من المتفجرات، إنه يكذب
٧٠٠٥ قوات الاحتلال تشن غارة على مشفى شهداء الأقصى بعد غارة على مبنى لإيواء النازحين في حي صبرا
٧٠٠٨ المناطق باسم "جيش" الاحتلال الإسرائيلي: سنيقي مستعدين عند الحدود مع الشمال لكننا نركز على غزة
٧٠٠٨ المناطق باسم "جيش" الاحتلال الإسرائيلي: لا وقف لإطلاق النار ونحن نواصل الحرب ونواصل استعداداتنا للمراحل المقبلة للحرب
٧٠١٢ المتحدث باسم مشفى شهداء الأقصى في غزة خليل الدقيران: من بين الشهداء الذين تصل جثامهم إلى المشفى عائلات باكملها
٧٠٢٧ وصول المزيد من جثامين الشهداء إلى المستشفى وسط توقعات بارتفاع حصيلة

٧٠٠٠ البوارج الحربية الصهيونية تطلق قذائف على منطقة دير البلح في غزة
٧٠١٠ نقل عدد من الإصابات من جراء قصف شقة سكنية بمدينة حمد بخان يونس جنوب قطاع غزة
٧٠١٢ قصف عنيف ومستمر من طائرات الاحتلال الإسرائيلي غرب مدينة غزة
٧٠١٢ استهداف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لمنزل خلف مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة
٧٠١٤ المفوض العام للأونروا: لم يسمح بدخول قطرة ماء ولا حبة قمح ولا لتر وقود إلى قطاع غزة خلال الأيام الثمانية الماضية
٧٠٢٥ نقل عدة إصابات إحداها خطيرة جراء استهداف منزل في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة
٧٠١٢ انتشال عدد من الشهداء بعد استهداف منزل في حي النصر غرب مدينة غزة
٧٠٢٤ شهداء وجرحى في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في شارع أبو عريف في دير البلح وسط قطاع غزة
٧٠٤٥ طائرات الاحتلال الإسرائيلي تقصف البنك الإسلامي في جباليا شمال قطاع غزة
٧٠٠٩ قصف إسرائيلي على مخيم النصيرات وسط قطاع غزة
٧٠١٥ إصابات تصل إلى مجمع ناصر في غزة إثر قصف استهدف خان يونس
٧٠٠٠ ارتفاع عدد شهداء الاعتداء الإسرائيلي على منزل في رفح إلى ٢٢ شهيداً
٧٠٠٩ الاحتلال الإسرائيلي يتعمد استهداف العائلات والأحياء السكنية في قطاع غزة
٧٠١٠ الغارات الصهيونية العنيفة استهدفت البنوك والمؤسسات العامة والأحياء السكنية في القطاع
٧٠٣٠ قصف مدفعي عنيف يستهدف المناطق الشرقية للمحافظة الوسطى في قطاع غزة
٧٠٣٥ وزارة الداخلية في غزة: ٢٨ شهيداً حتى اللحظة في قصف منزل عائلة زعرب في رفح
٧٠٣٧ غارة عنيفة على منزل في حي الأمل في خان يونس جنوب قطاع غزة
٧٠٠٥ تم نقل ٢٨ شهيداً من المنزل الذي استهدفه الاحتلال في رفح والعشرات لا يزالون تحت الأنقاض
٧٠٠٦ حتى اللحظة تم انتشال جثامين ١٠ أطفال من جراء العدوان الإسرائيلي على رفح



فرنسا تتهم الجزائري عطال بـ"الدفاع عن الإرهاب" ومعاداة السامية

من جهة ثانية أعلن المدعي العام في نيس الاثنين، فتح تحقيق أولي بتهمة "الدفاع عن الإرهاب" ضد لاعب نيس الفرنسي والمنتخب الجزائري لكرة القدم يوسف عطال، وذلك على خلفية منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي أعلن فيه دعمه للفلسطينيين في وجه العدوان الذي يشنه الكيان المؤقت واعتبر المنشور "معاديا للسامية وفيه دعوات إلى العنف". وجاء التصعيد ضد ظهير أمين نيس، رغم أنه حذف المنشور وتقدم باعتذار عنه. وفي منشور جديد يوم الأحد، اعتذر عطال قائلا "أعلم أن منشوري صدم العديد من الأشخاص، ولم يكن ذلك في نبي واعتذر عن ذلك"، مضيفا أنه يريد "توضيح وجهة نظره من دون أي غموض: أدين بشدة جميع أشكال العنف في أي مكان في العالم، وأنا أؤيد جميع الضحايا".

ورغم الاعتذار، فإن المدعي العام في نيس أعلن، عبر بيان صحفي مقتضب، التحقيق مع عطال بتهمة "التحريض على الكراهية أو العنف على أساس دين معين"، وأوكل التحقيق إلى الشرطة القضائية في نيس. وأوضحت النيابة أنها أبلغت من قبل أوغ موتو محافظ ألب مارينيم، وكريستيان إستروزي رئيس بلدية نيس "بالوقائع التي يحتمل أن تنسب (إلى السيد عطال) بعد نشر رسالة الأسبوع الماضي على مواقع التواصل الاجتماعي". وفي بيان صحفي، دان رئيس الاتحاد الفرنسي فيليب ديالو "دعوات العنف التي أطلقها اللاعب" البالغ من العمر ٢٧ عاما، وقال "إنها تتعارض مع أخلاقيات رياضتنا والقيم التي تدافع عنها كرة القدم بلا كلل".

ولجأ الاتحاد الفرنسي إلى مجلس الأخلاقيات التابع له للنظر فيما نشره المدافع الجزائري من "دعوات إلى العنف"، وفق ما أفاد أمس الأحد رئيسه ديالو.

**والفرنسي «كانتونا»، يطالب بـ«الحرية لفلسطين»؛****الملاكم الشهير أمير خان ينتقد الصمت الدولي تجاه غزة**

غارة صهيونية استهدفت منزله في قطاع غزة، ونعى الاتحاد الفلسطيني رئيسه وعائلته إضافة إلى استهداف شقيقه مع أفراد عائلته.

كانتونا: حرروا فلسطين من سجنها الكبير

هذا وكان الاسطورة الفرنسية لاعب مانشستر يونايتد السابق "اريك كانتونا" قد كتب على صفحته في الاينستغرام داعماً القضية الفلسطينية ككل قائلاً: "الدفاع عن حقوق الفلسطينيين ليس بالدفاع عن حماس فقط، بل بالمطالبة في تحرير كل فلسطين ونهاية احتلال ٧٥ عاماً للبلد وشعب لا ذنب له، وايقاف العنف الوحشي ضد المدنيين العزل وبالخصوص الأطفال؛ الحرية لفلسطين".

استشهاد رئيس اتحاد كرة الطاولة الفلسطيني جراء القصف العدواني على غزة

عقد جلسة شخصية مفصلة مع إدارة النادي في ميونخ". وأضاف بايرن ميونخ "الجميع، بما في ذلك كافة الموظفين واللاعبين، يعرفون القيم التي يساندها بايرن، لقد أعربنا عن ذلك بشكل علني مباشرة عقب الهجوم الإرهابي على إسرائيل، نكرت بأصدقائنا في إسرائيل ونقف إلى جانبهم، وفي نفس الوقت نأمل أن يعم التعايش السلمي على الجميع في الشرق الأوسط". ونشر مزراوي، مقطع فيديو عبر خاصية القصص بحسابه بموقع إنستغرام، متمنيا النصر للشعب الفلسطيني على كيان العدو.

وذهب النائب يوهانس شتاينغر، لحد المطالبة باستبعاد مزراوي من بايرن ميونخ بسبب دعمه لفلسطين. وانضم النجم المغربي إلى بايرن ميونخ العام الماضي بعد فترة ناجحة مع أياكس أمستردام الهولندي، هذا واستشهد رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة الطاولة محمد الدلو مع أفراد عائلته، جراء

وختم رسالته بالآية القرآنية: "من قَتَلَ نَفْسًا يَغْتَبِرْ نَفْسًا أَوْ فِئَةً فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا". ويتعرض قطاع غزة لقصف إسرائيلي بري وبحري وجوي منذ إطلاق حركة "حماس" وقصائل فلسطينية أخرى عملية "طوفان الأقصى" في ٧ أكتوبر.

بايرن ميونخ يعلن وقوفه إلى جانب أصدقائه الصهاينة

أكد نادي بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم، يوم الاثنين، أنه سيتحدث مع مدافعه المغربي نصير مزراوي بشأن التعبير عن دعم فلسطين عبر حساباته على شبكات التواصل الاجتماعي. وذكر النادي البافاري، يوم الاثنين، "بايرن تواصل على الفور مع نصير مزراوي عقب منشوره على شبكة إنستغرام يوم الأحد، اللاعب يوجد حاليا في أفريقيا مع المنتخب المغربي، وبعد عودته، من المخطط

وانضم الملاكم البريطاني أمير خان إلى قائمة اللاعبين المتضامنين مع القضية الفلسطينية، برسالة مؤثرة انتقد فيها الصمت الدولي حيال ما يحصل في فلسطين وقطاع غزة.

وكتب بطل الملاكمة الشهير البريطاني على حسابه الرسمي على منصة "إكس": "طوال مسيرتي المهنية، كان هدفي أن أصبح بطالا وأن أستخدم شهرتي وتأثيري لإحداث تغيير إيجابي في العالم، لم أخف أبدا من التعبير عن رأيي والوقوف في وجه المجرمين".

مضيفا: "...العالم يراقب ما يحدث في فلسطين، أرى الكثير من زملائي وأصدقائي صامتين، لماذا؟". وأكمل: "أصبح من الواضح أن الناس خائفون من إظهار دعمهم لفلسطين، حياة الفلسطينيين مهمة، سوف يتذكر العالم من تحدثت ومن لم يفعل، وسيذكر الله من صمت بينما سالت دماء المسلمين الأبرياء".

أخبار قصيرة**كواليس انسحاب الشيخ جاسم من شراء مانشستر يونايتد**

كشف تقرير بريطاني يوم الثلاثاء، عن بعض كواليس فشل عملية بيع مانشستر يونايتد، إلى القطري الشيخ جاسم بن حمد.

ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، أصيب كبار موظفي مانشستر يونايتد بالذهول من التحول في عملية الاستحواذ من الشيخ جاسم إلى السير جيم راتكليف خلال الأيام الأخيرة.

وأشارت إلى أن موظفي أولد ترافورد كانوا يستعدون لشراء الشيخ جاسم النادي كاملا هذا الشهر، كما طلب من بعضهم عدم حجز أي إجازة سنوية للمساعدة في إتمام عملية الاستحواذ. وكانت الاجتماعات لا تزال مستمرة الأسبوع الماضي، لمحاولة إنقاذ العرض القطري، الذي كان مهتما بشراء ١٠٠٪ من أسهم النادي بقيمة ٥ مليارات جنيه إسترليني.

وأوضحت الصحيفة أن عددا من أفراد عائلة جليزر بمجلس إدارة النادي، كانوا سعداء بصفقة البيع إلى الشيخ جاسم. لكن الرئيس المشارك جويل جليزر، الذي كان يتحكم في العملية، هو من أوقف الصفقة، واشترط إما الحصول على عرض يبلغ ٦ مليار إسترليني أو احتفاظ جليزرز بأغلبية الأسهم في النادي. وأدت شروط جويل جليزر إلى انسحاب الفريق القطري خلال عطلة نهاية الأسبوع، بعد ١٢ شهرا من المفاوضات لشراء النادي.

**تعادل الجزائر ومصر في مباراة ودية**

تعادل منتخب الجزائر مع نظيره منتخب مصر، بنتيجة ١-١، الاثنين في مباراة ودية جمعتهما في الإمارات. شهد شوط المباراة الأول طرد لاعب المنتخب المصري محمد هاني بالبطاقة الحمراء، ليكمل منتخب الفرانعة المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٦.

في الشوط الثاني، افتتح المنتخب المصري التسجيل في الدقيقة ٦٢ بواسطة حمدي فتحي، وأحرز منتخب الجزائر هدف التعادل في الوقت المحتسب بدلأ عن الضائع بواسطة إسلام سليمان.

نهاية حملة دعم المثلية في الملاعب الفرنسية

المغربي زكرياء أبو خلال والمالي موسى ديارا والهولندي سعيد هاموليتش وقبول وقتها موقف اللاعبين بانتقادات حكومية فرنسية من المتحدث باسم الحكومة ووزيرة الرياضة هناك. وكانت الحادثة الأشهر في الدوري الفرنسي، بعد غياب إدريسا جاي لاعب باريس سان جيرمان السابق، في عام ٢٠٢٢ عن مباراة فريقه في الدوري احتجاجا على دعم فريقه لحقوق المثلية الجنسية.

تدريس السلطات في فرنسا إلغاء نشر فكرة محاربة رهاب المثلية في عالم كرة القدم، بارتداء اللاعبين قمصانا عليها ألوان علم المثلية الجنسية في جولة واحدة كل عام من الدوري المحلي.

وكان من المنتظر أن يرتدي اللاعبون قمصان فرقه وعليها ألوان علم المثلية الجنسية يوم ١٧ مايو من كل عام، لمحاربة رهاب المثلية الجنسية وثنائي الجنس والمتحولين جنسيا. وبحسب ما ذكرته إذاعة "RMCSport" فإن هذا المخطط المثير للجدل، من المقرر أن يتم الغاؤه وستفكر رابطة الدوري الفرنسي، في طرق أخرى لمكافحة التمييز الجنسي.

وكان عدد كبير من لاعبي الدوري الفرنسي، رفضوا ارتداء تلك القمصان في وقت سابق من الموسم الماضي، مثل المصري مصطفى محمد لاعب نانت، الذي تم تغريمه من ناديه وعدد من لاعبي تولوز

للرليات الصحراوية؛**القطري ناصر العطية يتوج ببطولة العالم**

توج القطري ناصر صالح العطية رسميا بلقب بطولة العالم للرليات الصحراوية (رالي رايد) لموسم ٢٠٢٣ التي ينظمها الاتحاد الدولي للسيارات، عقب فوزه، الاثنين، بالمرحلة الثانية من رالي المغرب الصحراوي، الذي يمثل الجولة الخامسة والأخيرة من البطولة. وحسم العطية اللقب العالمي للمرة الثانية على التوالي، بعد ما تبعد في صدارة جدول ترتيب بطولة العالم برصيد ١٩٩ نقطة، بفارق ٥٥ نقطة عن أقرب منافسيه، السعودي يزيد الراجحي صاحب المركز الثاني برصيد ١٤٤ نقطة، وذلك بغض النظر عن نتائج باقي المراحل الثلاث المتبقية على نهاية السباق. وأقيمت المرحلة الثانية للسباق في زاكورة لمسافة ٣٨٨ كيلومترا، منها ١٠٠ كيلومترا مرحلة وصل و٢٨٨ مرحلة خاصة بالسرعة، حيث سجل العطية بصحبة ملاحه الفرنسي ماثيو بوميل على متن سيارة تويوتا هايلاكس زمنًا قدره ٢٩:٥٢:٢٥، وبفارق ١١:٢١ دقيقة عن الإسباني كارلوس ساينز، الذي

من خلال سباقات السرعة أو السباقات الصحراوية، فتوج بطلا لرالي داكار ٥ مرات، وأحرز بطولة الشرق الأوسط للرليات ١٨ مرة، أما في الرماية فقد شارك في ٦ دورات أولمبية لمنافسات الرماية، وحقق برونزية أولمبياد لندن ٢٠١٢.

وانطلق رالي المغرب الصحراوي يوم ١٢ أكتوبر لتشرين الأول الجاري ويستمر حتى ١٨ من الشهر نفسه، بمشاركة عالمية كبيرة، وبلغ طول مسافة الرالي الإجمالية ٢٢٤٠ كيلومترا.

حل في المركز الثاني، في حين حل الفرنسي سيباستيان لوب ثالثا بفارق ٢٠:٣٠ دقيقة عن العطية، وجاء السعودي زيد الراجحي رابعا. ويأتي هذا الفوز بعد أقل من ٢٠ يوما على تتويج العطية بميداليتين فضية وبرونزية في رياضة الرماية فئة السكيت في الفردي والفرق بمنافسات دورة الألعاب الآسيوية في هانغجو بالصين.

ويعود العطية بطلا متعدد المواهب، وصل إلى أعلى المراتب العالمية سواء في عالم السيارات

وسطحها المسجد. كما وصفها ناصر خسرو في مذكرات اسفاره (٤٤٤هـ ق)، مدينة تون كانت في السابق كبركة. لكن عندما شاهدتها كان معظمها مهتمد. وتحتوي على مياه جارية وقناة. وعلى قسمها الشرقي كانت توجد الكثير من البساتين المحاطة بجدران متينة. وقيل انه كان فيها ٤٠٠ مصنع لحياكة السجاد، وكانت مليئة بأشجار الفستق.

يذكر أن مدينة تون اصابتها قدر كبير من الخراب في الزلزال عام ١٩٦٨م، حيث تهدمت جميع ابنيها عدا بعض الابنية القديمة. وبعد الزلزال، انتقلت هذه المدينة من موقعها السابق الى موقع جديد مجاور.

العلمية من الفترة الصفوية، مسجد تون الجامع أو المسجد الجامع القديم من الحقبة السلجوقية، مسجد وخرزان ماء وحمام كوشك، حيث يعود المسجد لبداية الفترة الاسلامية والحمام لايام الحكم التيموري، حما فيروز الذي بني في العهد الصفوي، حوض ومستودع ومسجد سيدي من الفترة الصفوية، حمامي جانبار وسرشت من الفترة الصفوية ايضا، وكلها مدرجة في قائمة الآثار الوطنية.

وقد اشار اليها المقدسي في كتاب (حسن التقاسيم)، قائلا: مدينة عامرة وكثيرة السكان، يعمل اهاليها بالحياكة والصناعات اليدوية، وفيها علماء كبار. وتحتوي على قلعة، وفي

فقدت أهميتها السابقة جرى دمجهما ومدينة طيس في منطقة واحدة واصبحت تسمى (تون وطيس) بدلا من (تون وقاين).

ويبدو ان اول وأقدم كتاب وصف تون كمدينة في ناحية الصحراء هو كتاب (اشكال العالم للجيهاني) في نصف القرن الرابع للهجرة، حيث عدد هذا الكتاب النواحي البرية والصحراوية، قائلا، من الاماكن على جانب هذه البرية.. من جانب خراسان، قهستان وتون وطيس وكريت وقاين.

من بين الآثار المتبقية في مدينة المتبقية في مدينة تون والتي صنعها ايدي البشر في مختلف الفترات التاريخية، ويمكن ذكر مدرسة عليا

مترا عن سطح البحر، وتبعد مسافة ٣٤٠ كيلومترا عن مشهد و ٢٠٠ كيلومتر عن مدينة بيرجند عاصمة محافظة خراسان الجنوبية. وتقع على هامش المناطق الملحية، وتعتبر منذ القدم واحدة من حلقات الوصل المهمة بين شرق وغرب ايران.

وتفيد الادلة التاريخية على ان مدينة تون كان لها في الازمنة البعيدة أهمية ومكانة تاريخية وتعداد سكاني كبير، وخاصة في فترة صعود قوة الاسماعيلية بل وحتى بعد ذلك، وكانت تعود لأقليم قهستان، وهي ومدينة قاين كانتا من المدن المهمة في هذا الاقليم.

وفي الفترات الزمنية الاخيرة، عندما

معالم سياحية**الوقاف/**

مدينة تون التاريخية، البالغة مساحتها نحو ٩٠ هكتارا، تقع جنوب غرب مدينة فردوس بمحافظة خراسان الجنوبية، وتحتوي على ابنية تاريخية من صدر الاسلام الى فترة الحكم القاجاري، وبصفتها من مدن بداية الفترة الاسلامية في خراسان، لعبت كأكبر المدن الحكومية دورا مهما في اقتصاد المنطقة.

ويسمى اهاليها (المدينة القديمة)، وكان اسمها قد تغير الى (فردوس) العام ١٩٢٩م. وقد ادرجت في العام ١٩٩٩م في قائمة الآثار الوطنية الإيرانية. ويبلغ ارتفاع مدينة فردوس ١٢٧٥

**تضم ابنية تعود الى صدر الاسلام؛ مدينة تون التاريخية بمحافظة خراسان الجنوبية**



فيما يستمر تبادل النيران في الجبهة الشمالية

الكنيست في مرمى صواريخ المقاومة.. والغارات على غزة متواصلة

ارتكب الجيش الإسرائيلي مجزرة جديدة في اليوم الـ ١١ من حربه على غزة، حيث استشهد منذ فجر الثلاثاء ٨٠ فلسطينياً وأصيب المئات بينهم نساء وأطفال - نتيجة غارات إسرائيلية استهدفت بالخصوص مدينتي رفح وخان يونس جنوبي القطاع وأدت إلى تدمير منازل على رؤوس ساكنيها. فيما أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها وجهت ضربات صاروخية جديدة الثلاثاء لمدن إسرائيلية بينها: تل أبيب وعسقلان.

وقال كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إنها قصفت تل أبيب بدفعة صاروخية رداً على الجازر الصهيونية بحق المدنيين في غزة، وبيئت كتائب القسام صوراً تظهر إطلاق الصواريخ. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن الرحلات الجوية من تل أبيب توقفت مؤقتاً بعد إطلاق صواريخ على وسط "إسرائيل".

كما قالت كتائب القسام إنها قصفت حشوداً للقوات العدو قرب "ياد مردخاي" في غلاف غزة بالهاون والصواريخ، وقصفت قاعدة "رعيم" العسكرية برشقة صاروخية. من جانبها، ذكرت سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، أنها وجهت ضربة صاروخية تجاه مدينة بئر سبع، رداً على مجازر العدو في حق المدنيين.

وكانت الجبهة الداخلية الإسرائيلية ذكرت أن صفارات الإنذار دوت في مستوطنة "ناحال عوز" بغلاف غزة. وهددت سرايا من خلال فيديو عبر حسابها في "تيليجرام" بأنها "ستردّ الصاع بصاعين والتصعيد بالتصعيد"، مرفقة الفيديو بمشاهد لتجهيزاتها العسكرية والميدانية.

وفي السياق، نقل مصدر محلي أنّ "المقاومة تقصف كل التحشيدات العسكرية الإسرائيلية على تخوم غزة". وذكر الإعلام الإسرائيلي أنّ "مدينة عسقلان تحولت إلى مدينة أشباح"، مشيراً إلى "الاشتباة بعملية تسلل في نتيفوت".

كتائب القسام ترف أحقادها

من جهة أخرى أعلنت كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- استهداف القائد بالكتائب أيمن نوفل في قصف إسرائيلي على قطاع غزة. وقالت القسام -في بيان- "تتف كاتائب الشهيد عز الدين القسام القائد القسامي المجاهد أيمن نوفل (أبو أحمد) عضو المجلس العسكري العام وقائد لواء الوسطي في كتائب القسام، الذي ارتقى إثر قصف صهيوني همجي استهدف مخيم البريج وسط قطاع

غزة".
وفجر ٧ أكتوبر/تشرين الأول الجاري، أطلقت المقاومة الفلسطينية -وفي مقدمتها كتائب القسام- عملية طوفان الأقصى، رداً على اعتداءات القوات والمستوطنين الإسرائيليين المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته، ولا سيما المسجد الأقصى المبارك.

في المقابل، أطلق الجيش الإسرائيلي عملية ما تسمى بـ "السيوف الحديدية"، ويواصل شن غارات مكثفة على مناطق عديدة في قطاع غزة، الذي يسكنه أكثر من مليوني فلسطيني يعانون من أوضاع معيشية متدهورة، جراء حصار إسرائيلي متواصل منذ ٢٠٠٦.

صواريخ المقاومة تطال الكنيست الإسرائيلي

وكانت كتائب القسام قصفت بالرشقات الصاروخية القدس المحتلة و"تل أبيب"، رداً على استهداف المدنيين، مجرّة "كنيست" الاحتلال على الإخلاء بعد سماع انفجارات فوق المبني ودوي صفارات الإنذار في القدس المحتلة، الأمر الذي أدى إلى توقف جلسته، وإجلاء من فيه ونقلهم إلى الأماكن المحصنة. وتسبب القصف الإسرائيلي بعرقلة جلسة "الكنيست" مرتين.
وكانت سرايا القدس أعلنت أنّها قصفت بالرشقات الصاروخية مبنى الاستخبارات الإسرائيلي في "كرم أبو سالم"، وحشوداً للقوات الاحتلال هناك، وقصفت قاعدة "حترسيم" الجوية.

استمرار القصف لليوم الـ ١١

في التفاصيل، تواصل طائرات الاحتلال الإسرائيلي قصفها لمناطق عدة في قطاع غزة لليوم الحادي عشر على التوالي، وسط انقطاع الماء والكهرباء والغذاء وانهايار يشهده القطاع الطبي. وأفادت وسائل إعلام بأنّ الاحتلال ارتكب مجازر جديدة في رفح وخان يونس جنوبي القطاع من جزاء قصفه مبانٍ سكنية، ما أدى إلى وقوع أكثر من ٨٠ شهيداً ومئات الجرحى بينهم نساء وأطفال.

وأضافت أنّ الاحتلال قصف منزلاً في الحي الأوروبي جنوب شرق خان يونس وحي الشيخ رضوان قرب السوق الشعبي في غزة، وأيضاً استهدف مريعاً سكنياً في رفح، لافتةً إلى أنّ طواقم الدفاع المدني تنتشل عدداً كبيراً من الشهداء والإصابات من جراء القصف.
وأشارت إلى أنّ "هناك الكثير من العالقين تحت أنقاض المباني التي دمرها الاحتلال وسط نقص فادح في معدات الإسعاف المدني".

وأكدت وصول عدد كبير من الشهداء إلى المشافي، فيما المقابر لم تعد قادرة على استقبال الجثامين في حرب الإبادة هذه التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة.
كما شدّدت على أنّ القطاع "ما زال بلا ماء ولا كهرباء ولا غذاء ولا إنترنت، وسط نقص فادح في الأدوية وعجز في سيارات الإسعاف".

وتابعت أنّ "القطاع أمام كارثة محققة"، مؤكّدة أنّ "ما تردد عن ضغط أميركي لإعادة الماء والغذاء هو مجرد تضليل".

العدو يقصف منزل هنية بغزة

وفي خبر جديد قالت وزارة الداخلية بغزة إن قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لمنزل عائلة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحي الشيخ رضوان في غزة أدى لسقوط ١٤ شهيداً وعدد من الجرحى.

إحصائية جديدة للشهداء والجرحى

كما استشهد المسن سمير محمود بدورها قالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة إن عدد شهداء العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع ارتفع إلى ٣ آلاف شهيد وأكثر من ١٢٥٠٠ جريح، منذ السبت ٧ أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وأشارت إلى أنّ المنظومة الصحية في غزة تلتفظ أنفاسها الأخيرة في ظلّ المجازر الإسرائيلية.
يأتي ذلك فيما أعلن المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، إنّه اعتباراً من الثلاثاء، فإنّ "زملاء العاملين في الوكالة في غزة لم يعودوا قادرين على تقديم المساعدة الإنسانية".

وأكد لازاريني في مؤتمر صحفي عاجل أنّ "غزة تختنق بسبب نفاذ المياه والكهرباء"، مضيفاً أنّ "العالم فقد إنسانيته الآن".

كما لفت إلى أنّه "لم يتم السماح بدخول قطرة ماء واحدة ولا حبة قمح واحدة ولا لتر وقود، إلى قطاع غزة خلال الأيام الماضية".
وأضاف لازاريني أنّ "عدد الأشخاص الذين يبحثون عن مأوى في مدارس الأونروا وغيرها من مرافقها في الجنوب هائل للغاية"، متابعاً: "لم تعد لدينا القدرة على التعامل معهم".
من جانبها، أكدت رئيسة لجنة التحقيق الأممية المعنية بالانتهاكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نوافانثيم بيلاي، في تقرير للجنة، أنّ "الأضرار والهجمات الإسرائيلية ضد قطاع غزة هي جريمة حرب".
وارتكب الاحتلال منذ بداية العدوان، ٣٧١ مجزرة بحق العائلات الفلسطينية، التي "قصف منازلها فوق رؤوس قاطنيها من دون سابق إنذار أو تحذير"، أفضت إلى مسح عشرات العائلات من السجلات المدنية.

نار، و٢٢ عملية نوعية.

الجبهة الشمالية

وأما في ما يخص الجبهة الشمالية من الأراضي المحتلة قال حزب الله اللبناني إنه استهدف صباح الثلاثاء آلية للجيش الإسرائيلي في موقع المطلة بصاروخ موجه من نوع كورنيت، وحقق فيها إصابات مباشرة.

كما أكدت وسائل إعلام أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت بالمدفعية محيط بلدي راميا ومروحين في القطاع الغربي لجنوبي لبنان.

كما قام مجاهدو المقاومة الإسلامية عند ظهر الثلاثاء في ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ باستهداف دبابة صهيونية في ثكنة راميم واوقعا فيها إصابات مباشرة. وكانت قناة "المنار" أفادت عن استهداف مستعمرة "المطلة" مقابل بلدة كفرلا بصاروخ مضاد للدور، في حين اندلعت النيران بأحد الأهداف.

استشهاد القائد بكتائب القسام أيمن نوفل

المقاومة الإسلامية في لبنان ترف ه من شهدائها

من جهة أخرى زفت المقاومة الإسلامية ٥ شهداء ارتقوا أثناء قيامهم بواجبهم الجهادي. وجاء في بيان للحزب، بمزيد من الفخر والإعتزاز، ترف المقاومة الإسلامية الشهداء المجاهدين محمود أحمد بيز "كاظم" من بلدة مشغرة في البقاع الغربي، وحسين عباس فصاعي "ساجد كريل" من بلدة كونين جنوب لبنان، وحسين هاني الطويل "ربيع" من بلدة خربة سلم جنوب لبنان، ومهدي محمد عطوي "أمير كريل" من بلدة كونين جنوب لبنان، وإبراهيم حبيب الدبق "جون" من بلدة كونين جنوب لبنان، والذين ارتقوا أثناء قيامهم بواجبهم الجهادي.

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان، حزب الله أعلنت في عدد من البيانات أنها استهدفت الثلاثاء دبابة صهيونية في ثكنة راميم وأوقعت فيها إصابات مباشرة، واستهدفت آلية للجيش الإسرائيلي في موقع المطلة وحقققت فيها إصابات مباشرة، كما استهدفت بالأسلحة المباشرة مواقع زرعيت، الصلح، جل الدير، المالكية، وبركة ريشا. واستهدف المجاهدون عصر الثلاثاء مجموعة من الجنود الصهاينة كانت متمركزة في موقع بياض بليدا بالصواريخ الموجهة وحققوا فيها إصابات مؤكدة. كما تم استهداف تجمع لجنود الاحتلال في ثكنة برانيت عصر الثلاثاء بالصواريخ الموجهة ووقوع عدد من الإصابات بين قتيل وجريح.

وقد أعلنت وسائل إعلام العدو عن إصابته برصاص الاحتلال خلال اقتحام مدينة نابلس فجر يوم الجمعة الماضي. وبالتزامن، يشنّ الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة تطل قيادة من حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي، بحسب ما أفادت وسائل إعلام.

يأتي ذلك في وقت يتصاعد "العنف الدامي" الذي يمارسه كيان الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، فيما وصفه مراقبو الأمم المتحدة بأنه الأسبوع "الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية منذ عام ٢٠٠٥ على الأقل"، وذلك بالتزامن مع معركة "طوفان الأقصى".

وكان موقع "حامز أوف إسرائيل" الإسرائيلي لفت إلى أنّه في الوقت الذي يركز العالم على معركة "طوفان الأقصى" في قطاع غزة، تصاعد "العنف الدامي" الذي يمارسه الكيان الإسرائيلي في الضفة الغربية.

ومنذ معركة "طوفان الأقصى"، التي قتل فيها أكثر من ١٤٠٠ إسرائيلي، إلى جانب أسيرين ١٥٠ و٢٠٠، فرضت قوات الاحتلال "قبضة مشددة" على الضفة الغربية، وأغلقت المعابر المؤدية إلى الأراضي الفلسطينية ونصبت الحواجز بين المدن، وفق إجراءات لـ "منع الهجمات"، وفق الموقع.

ومع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، سجّلت الضفة الغربية المحتلة، ارتفاع وتيرة المقاومة الشعبية بالنسبة للأيام السابقة، وتمّ إحصاء ما يزيد عن ٧٤٠ عملية ضمن مجموع أعمال المقاومة في الضفة الغربية، من ضمنها ١٩٤ عملية إطلاق

ارتفاع عدد القتلى الفرنسيين إلى ٢١.

بدوره قال منسق السياسات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي، جون كيري، إن بلاده لا تريد أن يتصاعد الصراع أو يتسع نطاقه، زاعماً أن لدى واشنطن مصالح أمنية مهمة في المنطقة تعتمد الدفاع عنها وحمايتها.

وأضاف كيري، أن الولايات المتحدة لن تملي على "إسرائيل" كيفية شن عملياتها (في غزة)، مشيراً إلى أنها تحدثت معها بشأن أهمية احترام حياة المدنيين.

وتابع المسؤول الأميركي أن الرئيس جو بايدن سيؤكد خلال زيارته للمنطقة الأربعاء، ضرورة تدفق المساعدات الإنسانية.

إلى ذلك، أبلغ وزير الحرب الصهيوني يوآف غالانت لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال لقائه، أنه يتوقع حرباً طويلة مع حركات المقاومة في قطاع غزة، والتمن سيكون باهظاً، زاعماً أن "إسرائيل" ستنتصر في هذه الحرب.

الأردن يستضيف قمة رابعة

إلى ذلك أعلن الديوان الملكي الأردني أن الملك عبد الله الثاني سيستضيف الأربعاء قمة رابعة في عمان تضم رؤساء الولايات المتحدة ومصر وفلسطين، ويفترض أن تركز القمة على الأوضاع الراهنة في غزة.

ويأتي الإعلان عن القمة الرابعة في عمان بعد تأكيد واشنطن أن الرئيس جو بايدن سيزور الأربعاء "إسرائيل" والأردن.

من جهته قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إن أقرة تواصل جهودها على مسارين، هما: منع توسع الاشتباكات، وضرورة إيصال المساعدات إلى غزة بسرعة. وأضاف فيدان خلال مؤتمر صحفي في بيروت مع نظيره اللبناني عبد الله بوحبيب أنهم يعملون لعدم تمدد الحرب إلى لبنان والبلدان الأخرى، موضحاً أن أقرة تقترح تأسيس آلية وساطة بين "إسرائيل" وفلسطين من دول ضامنة -بينها تركيا- لإيجاد مخرج للأزمة.

وتابع أنه من غير المقبول أن تقصف "إسرائيل" غزة بطريقة غير مسبوقة، وتتسبب باستشهاد أعداد كبيرة من المدنيين، وتحكم على الفقراء بالفقر والجوع من خلال قطع الكهرباء والمياه والوقود. وقال إن الوقت قد حان الوقت كي يتخذ المجتمع الدولي خطوة لتأسيس دولة فلسطينية عاصمتها القدس على حدود ١٩٦٧، مشيراً إلى أن بلاده أعلنت بشكل واضح تضامنها التام مع الموقف المصري بشأن ما يجري في غزة.

وأعلن وزير الخارجية التركي أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي سيجتمعون الأربعاء في جدة لبحث الوضع في غزة.

"حماس": تحمل الدول الراضية لمشروع القرار الروسي مسؤولة استمرار المجازر الإسرائيلية

بدورها حملت حركة "حماس" الدول التي رفضت مشروع القرار الروسي في مجلس الأمن لوقف القتال وفتح ممرات إنسانية، ومسؤولة استمرار نزيف دماء المدنيين في قطاع غزة.
وجاء في بيان الحركة: "تعرب في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن بالغ استهجاننا واستنكارنا للمواقف الدولية التي صوتت ضد مشروع القرار الروسي في مجلس الأمن والذي يدعو إلى وقف إطلاق نار إنساني" لفتح ممرات إنسانية لمساعدة وإنقاذ المدنيين في قطاع غزة".
وأكد البيان أن "لكل المواقف تمنح الاحتلال الصهيوني الضوء الأخضر لارتكاب مزيد من جرائمه وتصعيد حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها ضد أكثر من مليوني مواطن فلسطيني، في مخالفة صريحة لكل الميثاق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية".

وكانت روسيا قد وزعت، يوم الجمعة الماضي، مشروع القرار في مجلس الأمن والذي يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في منطقة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، كما دانت الوثيقة بشدة أعمال العنف والأعمال العدائية ضد المدنيين، وكل الأعمال الإرهابية.

وبحسب المشروع الروسي، يدعو المجلس إلى إطلاق سراح جميع الرهائن وتهئية الظروف لإجلاء المدنيين، ولضمان إيصال المساعدات الإنسانية دون عائق.



المقابلة خاص بالمفاجأة التي تلقاها الأمريكيون الذين كانوا يعتقدون (أن) الجيش الإسرائيلي، سيدمر الجيشين السوري والمصري، خلال ساعات، لكن عندما اتضحت الصورة، وانقشع غبار المعركة، فوجئ وفريقه بحجم الإنجازات العربية).

سيناريوهات محتملة لتطور الأحداث

إذا أعدنا قراءة الفقرتين السابقتين يتضح لنا أن واشنطن اليوم ستبدل كل ما بوسعها لمنع تظهير أي انتصار فلسطيني أو عربي أو مقاوم على الكيان الإسرائيلي، وإذا كانوا في عام ١٩٧٣ ينظرون إلى أي انتصار عربي على أنه انتصار سوفياتي على الغرب الأطلسي، فإنهم ينظرون اليوم إلى أي انتصار فلسطيني أو عربي أو مقاوم على أنه انتصار إيراني على أمريكا وحلفائها، وهذا ما قد يدفعهم لإشعال المنطقة إن تطلب الأمر، حتى لو لم يكن ذلك يخدم مصالحهم الإستراتيجية التي تعج اليوم بالمتناقضات، وهذا ما يجب أن يبقى حاضراً على طاولة الترشح عند مناقشة أية سيناريوهات محتملة لتطور الأحداث وتدابيرها.

غالبية الدول العربية تسير في الركب الأمريكي

أما ما يتعلق بالسؤال عن غياب أي تحرك عربي فاعل عاجلاً كان أم آجلاً فالسبب يعود لافتقار القدرة على ذلك، فغالبية الدول العربية الفاعلة تسير في الركب الأمريكي، وبما يملبه عليها الأمريكي، ومن المهم عدم التوهم باستقلالية القرار الوطني السيادي لغالبية الدول، وما يتم تسويقه إعلامياً على أنه خروج على الإرادة الأمريكية وشق عصا الطاعة لا يعدو أن يكون مراوحة في المكان ضمن هامش المناورة الذي تمنحه واشنطن للاتباع لإظهار قدرة زائفة تستخدم لاحقاً في تعزيز السطوة الأمريكية، وزيادة انبساط كل من يدور في الفلك الأمريكي الأسن أكثر فأكثر.

عن دور المقاومة في حال توسع نطاق المعركة، وانخراط كل من سورية وإيران في الحرب، ما هو رأيكم حول هذا الأمر؟

لعل الإنجاز الأهم لمحور المقاومة يظهر في تبلور مفهوم "وحدة الساحات" و"تواصل الجبهات" ومن تابع جولة وزير الخارجية الإيرانية الأخيرة وزيارته بغداد وبيروت ودمشق واللقاءات التي أجراها والتصريحات التي صدرت في المؤتمرات الصحفية عن المسؤولين والمعنيين في محور المقاومة خير شاهد على أن المحور لا يجلس مكتوف الأيدي، ويكتفي بمتابعة ما يحدث، بل هناك خطة عمل معدة ومتفق عليها مسبقاً، ولكل طرف من أطراف المقاومة دور ومهمة تتكامل وتتقاطع مع بقية الأطراف، وقد لا يكون مفيداً استباق الأحداث، فلكل حادث حديث.

سقوط الردع الإسرائيلي

النقطة الأخرى التي أود الإشارة إليها هنا تتعلق بسقوط الردع الإسرائيلي وانحسار وتآكل الهيمنة والسيطرة الأمريكية ليس في منطقتنا فحسب بل وعلى المستويين الإقليمي والدولي، والفضل الأول في ذلك يعود لمحور المقاومة الذي كان أول من قال "لا" للعريضة الأمريكية، وتصدى بشجاعة وحزم وتصبر وعقلانية للسياسة العدوانية الأمريكية، ونجح في توجيه ضربات مؤلمة لها، وهذا ما ساعد على تهيئة البيئة الإستراتيجية المناسبة لارتفاع الأصوات وتدعم الجهات المطالبة بضرورة وضع حد للأحادية القطبية، واستبدالها بنظام عالمي متعدد الأقطاب، ومن المتوقع أن تطفئ الأقطاب المرشحة وبخاصة روسيا والصين مع من يتحمل العبء الأكبر لكسر الأحادية القطبية الأمريكية التي تسببت بكل ما شهده العالم من كوارث وويلات، وأن لها أن تُكبح و تُلجَم، والآمال معقودة على محور المقاومة بجميع أطرافه وعوامل قوته الشاملة.

الأنظمة العربية متواطئة بغالبيتها مع العدوانية الصهيونية ومشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر في زيادة حدة الحصار المفروض على قطاع غزة



اللواء السوري المتقاعد حسن أحمد حسن للوفاق:

«طوفان الأقصى»، تسونامي حقيقي قوّض روافع الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية

الوفاق / خاص
محمد أبو الجليل

أطلقت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) صباح السبت ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، عملية عسكرية واسعة ضد الإحتلال الصهيوني حملت اسم "طوفان الأقصى"، وذلك ردّاً على الاعتداءات المستمرة التي تشهتها قوات الإحتلال على الفلسطينيين.

وبينما تتواصل عملية "طوفان الأقصى" وبعد مرور أكثر من ١١ أيام على إنطلاقها، وفيما تُحقّق إنجازات ميدانية غير مسبوقه على مستوى دفاع الشعب الفلسطيني الشرعي عن أرضه ومقدساته في مواجهة كيان الإحتلال، أجرت صحيفة الوفاق حواراً خاصاً مع اللواء السوري المتقاعد الدكتور حسن أحمد حسن، تحدّث خلاله عن أسباب إطلاق هذه العملية والتحوّلات التي ستطرأ على المعادلة في فلسطين المحتلة، كما أشار إلى أسباب اندلاع هذه المعركة، وتدابيرها على العدو الصهيوني في كافة الصعد.

فيما يلي نصّ الحوار:

الغرب ينظر اليوم إلى أي انتصار فلسطيني أو مقاوم على أنه انتصار إيراني على أمريكا وحلفائها

نقاط لا يستطيع العدو إنكارها، ومنها: تحقيق المفاجأة المركبة: مفاجأة بتوقيت بدء العمليات "ساعة الصفر". مفاجأة بنوعية الأسلحة المستخدمة. مفاجأة بتكتيكات القتال المعتمدة. مفاجأة بعرض جبهة الأعمال القتالية وعمقها، وكل صنف مما ذكر يستحق أن يخصص بدراسات بحثية مستقلة. فرض الفشل والإخفاق المُركّب على العدو: فشل استخباراتي يقترب من درجات العمى التام عن حقيقة ما كان يتم التحضير له. فشل مجتمعي. فشل إعلامي.

فشل استطلاعي تام

فشل عسكري ميداني وإحتكام مقرات عسكرية كبرى وقتل وأسّر من فيها. فشل استطلاعي تام على الرغم من الأرقام الصناعية ووسائل الرصد والمتابعة والتجسس التي كان يفخر بها جيش الكيان. فشل معلوماتي والإلكتروني جعل من التحصين الهندسي والسياس الإلكتروني كتلة خرسانية صماء، ومن الكاميرات وأجهزة الإنذار المبكر والاستشعار عن بعد دمي معلقة في الهواء بلا عمل ذي جدوى، ولا فائدة يمكن أن يبني عليها. استطاعت المقاومة الفلسطينية بعملية "طوفان الأقصى" تحقيق الأهداف الإستراتيجية المرسومة كاملة، بل وتجاوزت تلك الأهداف في غضون ساعات قليلة حيث تم:

- عبور وتجاوز التحصينات الهندسية والسياس الإلكتروني من قبل جميع العناصر المكلفة بالإحتكام من دون أية خسائر.
- التقدم في عمق الأراضي المحتلة والسيطرة على مقرات ومستوطنات كاملة. قتل أعداد كبيرة من الجنود الإسرائيليين.
- أسر أعداد كبيرة من الجنود الصهاينة والمستوطنين.
- الاستيلاء على أسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة.
- العبور على وثائق مهمة واصطحاب كل ما ذكر بسلام وأمان إلى داخل قطاع غزة.

سقوط قواعد الإشتباك السابقة أمام ماتمت

بشكل مباشر أو غير مباشر في زيادة حدة الحصار المفروض على قطاع غزة بشكل خاص، وما تعانیه غزة من تداعيات الحصار جراء الإجراءات المصرية على المعبر الوحيد لتنفّس الفلسطينيين، لا يقلّ مأساوية عما هي الحال عليه من قرارات يتخذها حكام تل أبيب.

فقدان الأمل بالسلطة الفلسطينية القائمة في رام الله، بعد أن غدا أهم منجزاتها وأكثر اهتماماتها الحفاظ على التنسيق الأمني مع سلطات الإحتلال البغيض.

زيادة حمى التطبيع

زيادة حمى التطبيع مع الكيان الغاصب، وهرولة العديد من الأنظمة العربية لقطع المسار المطلوب بأسرع ما يمكن، من دون النظر إلى تداعيات ذلك على القضية الفلسطينية، وما يتضمّنه من تنكّر لحقوق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس.

الواقع الداخلي المتشرد والمزأموم في الكيان الإسرائيلي، بالترافق مع العدوانية المفرطة من قبل رموز التطرف في حكومة نتنياهو، وتكرار الاستفزازات والاعتداءات على المسجد الأقصى والمرابطين في داخله وحوله، وزيادة التضييق على الفلسطينيين في الضفة والقطاع وأراضي ٤٨ إلى درجة لم يعد السكوت ممكناً، وكان لزاماً على أصحاب الإرادة التعبير عن إرادتهم بعد تحصينها بدعم محور المقاومة بجميع أطرافه.

ساحة المواجهة مع الوحشية الإسرائيلية

ما كان للمقاومين الفلسطينيين أن يقدموا على تنفيذ عملية طوفان الأقصى لولا يقينهم بأنهم لن يتركوا وحيدين في ساحة المواجهة مع

لماذا وصلت حماس إلى هذه المرحلة من ناحية اتخاذ قرار بشنّ هجوم ضد العدو الصهيوني؟

من المُسلمّ به أن زيادة الضغط تولد الانفجار، وتساعد التحديات وتنوعها واستفحال مخاطرها تفرز عند الشعوب المؤمنة بحقوقها، والحريصة على كرامتها الإرتقاء إلى مستوى المسؤولية لمواجهة التداعيات المحتملة والتقليل ما أمكن من أخطارها وتوابعها الكارثية، وكل ما قامت به حماس لا يعدو أن يكون استشعاراً حقيقياً للخطر الأكبر القادم لو تأخرت في اتخاذ قرار البدء بعملية "طوفان الأقصى"، والمتابع للعدوانية الصهيونية المتصاعدة يتيقن أنها في ازدياد مُضطرّد، وقد بلغت الذروة مع الحكومة الحالية بزعماء نتنياهو، وهذا لا يقلل من حجم العدوانية والتطرف في الحكومات السابقة، لكنها الأكثر تطرفاً ووقاحة وعريضة لمجموعة من الأسباب الذاتية والخارجية التي لا مجال للبحث فيها الآن، ويمكن باختصار الإشارة إلى عدد من العناوين والأفكار الفعلية المتعلقة بمضمون السؤال، ومنها:

تنصل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة من تنفيذ ما تم التعهده به ضمن اتفاق أوسلو، على الرغم من سوء ذاك الاتفاق وإجحافه الكبير بحق الفلسطينيين.

صمت المجتمع الدولي وتواطؤ الأنظمة العربية

صمت المجتمع الدولي المريب على الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، واللقاء المسؤولية في أي حدث على الجانب الفلسطيني، وبخاصة الحركات المقاومة، وفي مقدمتها الجهاد الإسلامي وحماس. تواطؤ الأنظمة العربية بغالبيتها مع العدوانية الصهيونية، ومشاركتها



كاريكاتير



قصة تقدم

قصة شركة معرفة من مدينة أرومية، هي المنتج الوحيد للمكثفات الدقيقة ثلاثية وأحادية الطور في إيران

ولادة اختراع يلبي احتياجات الصناعة في البلاد

الوفاق خاص

أجرى الحوار: مرتضیٰ اسد زاده

البدء من التمديد الكهربائي

بالإضافة إلى العمل في وزارة الطاقة، قمت بفتح مكتب كهربائي للعمل في وقت الفراغ. لم يمض وقت طويل حتى رأيت سبعة عشر من زملائي يعملون معي في المكتب. لقد عملنا في التمديد الكهربائي. كان عملنا جيد جداً، ولذلك اعطونا مشروع التمديد الكهربائي

لجدارك أرومية. في هذا المشروع، كان علينا تصنيع محولات الكهرباء أيضاً وأثناء فحص المحولات، لاحظنا أن بنوك المكثفات قد انفجرت. لقد حصلنا على إذن لفتح بنوك المكثفات الخاصة بهم. وفي نفس الوقت كان عندي مشروع في "شركة مرغ طيور غرب" وكان ينفجر بنك المكثفات لديهم أيضاً كثيراً. وحصلت



على إذن لفتح بنك المكثفات الخاص بهم. وشيئاً فشيئاً، تعرفت على تركيبة ومكونات بنك المكثفات. كما كان يحدث الكثير من انفجار المكثفات في مجموعة مرغ وطيور غرب على طريق مهاباد. لقد استأذنا وفحصنا المكثفات الخاصة بهم، وفي نفس الوقت كان أحد أصدقائي قد استورد بعض محولات خفض الطاقة للبيع في البلاد. وعند توصيله بمأخذ الطاقة، كان يقلل من استهلاك الطاقة. ثم حصلت على بعض منها وفحصتها. وكان حجم العينات أصغر بكثير من العينات الصناعية. وبنفس التركيبة أحادية الطور، قمنا بتوصيل ثلاثة منها معاً وأصبحت ثلاثية الطور. وقد حدث شيء مثير للاهتمام، فقد كان أداء النظام أحادي الطور الذي قمنا ببنائه أعلى من النظام الصناعي ثلاثي الطور. لقد بدأنا من محلات السوبرماركتات. كنا نقوم بتقديم عينات للتحقق من أداء أنظمةنا الجديدة. وبفضل والد زوجتي، الذي تقاعد من جهاد كشافورزي وكان لديه الكثير من المعرفة في هذا المجال، قمنا أيضاً بتكيب بعض العينات في مزارع الدجاج. وكان أداءهم جيداً جداً.

كنت أنفق كل راتبي على المقالات

لقد كانت هذه شرارة بالنسبة لي أن أتبعها. قرأت ٢٨٩ مقالة تتعلق بهذا الموضوع. في ذلك الوقت، كان الإنترنت بطيئاً جداً. لهذا السبب كنت ادفع المال للعثور على مقالات. أحياناً في بعض الشهور كنت أنفق فيه كل راتبي على المقالات. لقد حولت إحدى غرف المنزل إلى ورشة ومختبر. وكانت تحتوي المكثفات على زيت ذو رائحة كريهة جداً. وبعد العمل لفترة، أجبرتني رائحة الزيت على بناء ورشة لنفسي في زاوية الفناء. لقد قمت بفحص أسباب فشل المكثفات. ولحسن الحظ، قد انفجرت كل واحدة منها لسبب محدد. كان أحدها بسبب ذوبان الفيلم، والآخر بسبب تسخين الزيت، والآخر كان بسبب ذوبان مثبت الفيلم، وما إلى ذلك. كنت أبحث عن طريقة لتحسين أسباب الفشل المختلفة. وفي حالة الأفلام، هناك شركتان محليتان لإنتاج الأفلام. فاتصلت بهن وطلبت صنع فيلم خاص لي. لدينا نوعان من المكثفات: الجافة والزيتية. لقد صممت وصنعت كليهما. عندما قمت بالاختبار، أدركت أن أداء المكثفات الجافة أفضل من أداء المكثفات الزيتية. منذ شباط ٢٠١١م بدأت جدياً في إنتاج بنك المكثفات المبتكر الخاص بي. في البداية، لم يثق احدي. ولهذا السبب قمت بتثبيت عدد منها بشكل امانة ومجاناً في عدد من مزارع الدواجن في أرومية. وكانت النتيجة جيدة جداً لدرجة أن العديد من مزارع الدواجن وشركات أخرى طلبت أيضاً ذلك. كما حدث شيء آخر خلال هذا الوقت. فقد قمنا بفحص قوايس الطاقة في الأماكن التي قمنا بتوصيل بنك المكثفات الخاص بنا ولاحظنا أن كمية استهلاك الكهرباء انخفضت بشكل كبير.

يتبع...



وفوق المحيط الهندي؛

القمران الصناعيان الإيرانيان نور-٢ ونور-٣ يلتقيان في الفضاء

بما في ذلك عمليات الاستطلاع والاستجابة للكوارث الطبيعية. أيضاً تم إطلاق القمر الصناعي نور-٣ بواسطة حامل الأقمار الصناعية قاصد (ماسنجر) وتم وضعه في مدار على ارتفاع ٤٥٠ كيلومتراً (٢٨٠ ميلاً) فوق سطح الأرض. وعلى الرغم من العقوبات التي فرضتها الدول الغربية في السنوات الأخيرة، تمكنت إيران من اتخاذ خطوات عملاقة في برنامجها الفضائي المدني. هذا وتعد إيران الآن من بين الدول العشر الأولى في العالم القادرة على تطوير وإطلاق الأقمار الصناعية.

الصناعيين الإيرانيين عبر الإنترنت على موقع iran-sat.com. وتم إطلاق القمر الصناعي نور-٢ بحاملة أقمار صناعية ثلاثية المراحل، أطلق عليها اسم "قاصد" (الرسول)، من منصة إطلاق في سهل كوير، وهي صحراء كبيرة وسط إيران. كما وتم إطلاق القمر الصناعي بسرعة ٧,٦ كيلومتر في الثانية وتم وضعه في مدار على ارتفاع ٥٠٠ كيلومتر فوق سطح الأرض بعد حوالي ٤٨٠ ثانية من الإطلاق. ومن المتوقع أن يقوم القمر الصناعي "نور-٢" بمجموعة من المهام العسكرية والمدنية،

عبر القمران الصناعيان الإيرانيان، نور-٢ (البيت-٢) ونور-٣ (البيت-٣)، مساراتهما في وقت مبكر من يوم الثلاثاء، ووصلتا إلى أقرب مسافة من بعضهما البعض في مداراتهما حول الأرض. وقد تم إطلاق القمرين الصناعيين المصنعين محلياً في مارس وسبتمبر ٢٠٢٣ من قبل القوة الجوية الفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية الإيراني. وفي ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، اقتربا من بعضهما البعض في مدارهما على ارتفاع ٤٥٠ كيلومتراً فوق المحيط الهندي. حيث يمكن مراقبة الموقع الأخير للقمرين

على الرغم من العقوبات التي فرضتها الدول الغربية في السنوات الأخيرة، تمكنت إيران من اتخاذ خطوات عملاقة في برنامجها الفضائي المدني



التاسعة عالمياً؛

إيران تعلن تنفيذ مرحلة تجريبية لنظام الإنذار المبكر من الزلازل

أنه مع إحداث ٥٠ محطة خاصة بالإنذار المبكر للزلازل، فإن هذا المشروع دخل مرحلة التشغيل فعلياً. وذكر أنه في المرحلة التجريبية يجب أن تنضم إلى هذا النظام الأجهزة الرئيسية في الدولة التي تقدم الخدمات المتنوعة للمحافظة، وقال: تتمثل مهمة هذه الأجهزة بأنه في حالة حدوث زلزال، ستواجه المدينة مشاكل إذا لم تقدم الخدمات بالطرق المثلى. وشدد على الأجهزة الأمنية أن يلتحق بهذا النظام أيضاً، وأضاف: يجب أن تكون شركة الغاز متصلة بهذا النظام حتى تتمكن من قطع تدفق

الغاز في الوقت المناسب أثناء وقوع الزلازل. وأشار سليمي إلى النفقات التي تم إنفاقها لإنشاء هذا النظام، وأوضح: منذ ١٢ عاماً إلى الآن تم إنفاق نحو ١٢٠ مليار تومان لإنشاء هذا النظام. وقد تم حالياً إنشاء ٥٠ محطة له.

أعلن نائب رئيس منظمة الوقاية والحد من المخاطر لمنع وإدارة الأزمات في طهران عن تنفيذ المرحلة التجريبية لنظام الإنذار المبكر من الزلازل في العاصمة. حول هذا الموضوع قال إسماعيل سليمي، في مقابلة معه في إشارة إلى فعالية تقنيات الإنذار المبكر للزلازل في طهران: بدأنا بابتكار نظام إنذار مبكر للزلازل في طهران منذ حوالي ١٢ عاماً، وتم اتباع هذه الخطة كواحدة من الخطط التي تنفذها منظمة الوقاية والحد من المخاطر لمنع وإدارة الأزمات في طهران خلال عدة فترات من الإدارة الحضرية. وأكد

بدأنا بابتكار نظام إنذار مبكر للزلازل في طهران منذ حوالي ١٢ عاماً، وتم اتباع هذه الخطة كواحدة من الخطط التي تنفذها منظمة الوقاية والحد من المخاطر لمنع وإدارة الأزمات في المدينة



وأكمل في معرض إشارته إلى أن إيران هي إحدى الدول الرائدة في مجالات الصحة والعلاج والطب خلال العقود الخمسة الماضية: نظراً إلى حدوث تغيير في جيل الجامعات، أصبح نمو الموارد البشرية القادرة والمتعلمة وتطورات السوق، وقد سحقت الفرصة لنشهد تطورات جديدة، خاصة مع التعاون متعدد التخصصات في مجال الصحة والتأهيل في الجامعات ومعاهد الجوت، خاصة جامعات الهندسة التقنية، حيث هناك طلاب يرغبون في إنشاء منتج تحويلي ومتقارب في التفاعل مع التخصصات الأخرى. ونحن على استعداد لدعم هذا النوع من التعاون وإنشاء البنية التحتية اللازمة لتشكيل هذه التفاعلات. ولفيت إلى أن هناك قدرات هائلة في مجال إنتاج المنتجات متعددة التخصصات والمبنية على التقنيات المتقاربة، وأضاف: أفضل التطورات يمكن اعتبارها نتاج التعاون والتفاعل بين أساتذة وطالب الهندسة التقنية والمجالات الصحية. وقال موضحاً أهمية المقر التقني الجديد: إن إنشاء مراكز الابتكار والإبداع المشترك هذه يمثل فرصة فريدة تزداد أهمية وتتجلى خاصة في مجال إعادة التأهيل.